

اقرأ في هذا العدد:

قساوسة وحاخامات يتنبوون بنهاية العالم وبعث الموتى من القبور

عن النبي ﷺ:

(إذا كانت صيحة في رمضات فإنها تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم ما المحرم؟....)

الملاحم والفتن لابن طلاووس ص: ١٠٠



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المذهبي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامامة المهدية ﷺ للتحفة الأشرف

المشرف العام
رئيس التحرير
الشيخ محمد القبانجي
الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

تمهيدنا

في الكون دلالة المهدوية

تكلم الحقائق العلمية التي تشر في محلها والتي تتناولها القضايا عن ان حقائق كونية اكتشفت من خلال البحث العلمي ، تدل على وجود ترابط بين عوالم الكون وبين اجزائه وذراته ومجراته ولكن العلم لم يصل لحد الان الى حقيقة هذا الترابط فهناك ابحاث تصب على دراسة امكانية النفوذ من هذا الكون والخروج من مجرة الى مجرة اخرى من خلال ايجاد طريق يمكن سلوكه للوصول الى ذلك العالم ، وقد لاحظت من خلال بعض التقارير العلمية وجود جهد حثيث لتحويل هذه الفرضية العلمية الى حقيقة يمكن ان تتجسد. ❖ نستفيد من ذلك امورا ثلاثة ، الامر الاول العمل الدؤب والمتواصل لهؤلاء النفر من العلماء اذ نجد عندهم سعيا لا يفت عند حد ، بل هو متواصل لاستكشاف مكنون الكون ، وهذا يعطي همة كبيرة لمن يؤمن بشئ ويسعى لتحقيقه كهؤلاء العلماء الذين خرجوا من بيئتهم ومحيطهم حيث لم يسهم ذلك المحيط ولم يسع اكارهم فذهبوا لتطبيقها على محيط اوسع ومناخ ارجب . ونحن الذين نؤمن بعقيدة المهدوية الكونية ، وان ما نعتقده سيمصلح العالم فلا بد ان يكون سعينا بقدر عقيدتنا.

❖ الامر الثاني يكشف لنا عن الحقيقة التي وصل اليها العلماء ودور العلم في تغيير الكون وتحقيق الاهداف ، فهؤلاء العلماء يفتنون اعمارهم لاجل استكشاف حلقة يظنون انها تؤثر في هذا الكون وهذه الحقيقة هي امر واقع عبر موروثنا العائدي اذ تدل الآثار على انه لا بد للكون من يوم يكون فيه تحت نظام واحد ، وان كل ما فيه خاضع لإرادة البشر ومتحرك في إطار تصرفه.

فناذرة ما يفتح من الابحاث العلمية تجسد لنا بشكل أو آخر تلك الحقيقة العائدية التي ترسم لنا صورة العالم أيام المهدي ﷺ في آخر الزمان فتجعل ما هو بعيد عن التصور متصورا وما هو بعيد عن التحقق في حيز الامكان وما هو خبير وحكاية عما سيقع مستشرق الوقوع وفي متناول اليد.

فتجسد هذه الحقائق العلمية وان لم يقع تطبيقها على الواقع الى الان بنحو من الانهاء ما قيل عن حقيقة حكومة المهدي ﷺ الكونية وانها حكومة الكون وقانون الوجود ونظام الحياة وبيئة السعادة.

فهذه الحقائق تقرب الخيال إلى الواقع وتدفع بالآخبار التي تسكن نفوس المؤمنين اليها الى أن يجيدوا لها حيز التحقق قبل الظهور لتقريب المسافة وتحقيق الأمل.

فالحديث عن الفضاء كان في الامس القريب من الخيال ولا يؤمن به إلا اهل الغيب ، بينما هو اليوم من الحقائق التي لا جدال فيها واليوم الحديث عن اختراق الكون وترابط مجراته هو من الحقائق وليس من الأوهام. ❖ الامر الثالث الذي نستفيد من هذه الابحاث العلمية انها تحدث عن ان الانسان اذا سار في سرعة الضوء وتحرك في إطارها فإن الزمن يتوقف عنده ، ولذا يقولون ان من يسافر إلى الفضاء بطول عمره اذ لا تحسب من سني عمره ما قضاه في الفضاء لا اختلاف حسابات الزمن بين هذين النحوي من العيش فهنا اذا ما اشكل علينا فهم طول عمر المهدي ﷺ من آل محمد ﷺ ضمن نظام الزمن الارضي امكن بكل سهولة بعد الايمان بحقيقة هذه الابحاث حسابه ضمن الزمن الضوئي وهذا ما لا بد ان نفهمه جيدا ونفهم آلياته وموازينه وكيف ان الزمن الارضي يعدم اذا تحول الى زمن ضوئي. لننتفح نافذة جديدة نتعاطى معها وندخلها ضمن آليات التعامل مع الكيفية التي يعيش بها امام الزمان ﷺ ، وان كنا لانتحتاج الى ذلك في كثير من الاحيان اذ يكفي ان تدل الآثار المعصومة على ذلك ليجب الايمان به وان لم تعرف حقيقته .

رئيس التحرير



الروايات المشتركة في القضية المهدوية

..... الشيخ جميل البصري



– عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله ﷺ قال : لا ترك الأرض بغير إمام يحل حلال الله ويحرم حرامه وهو قول الله : (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) ثم قال : قال رسول الله ﷺ :

تحتوي كتب الحديث عند المسلمين على مجاميع من الأحاديث المشتركة في كثير من القضايا ومنها القضية المهدوية. وهذه نماذج من جهات الاشتراك بين المسلمين في هذه القضية وسوف نعرض لتلك النماذج وفق عناوين خاصة يجدر التنبيه الى ان الروايات المذكورة لم يلحظ فيها الثبوت والصحة –المعتبرة سندياً لدى الفريقين–

جاء في صحيح ابن حبان: قال رسول الله ﷺ: (من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية)

ضرورة الاقتداء بإمام في كل عصر

روايات الشيعة الإمامية في ذلك:

١– فقد جاء في المحاسن للبرقي ٢٢ح ٧٨: عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى العجلي عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله ﷺ قال رسول الله ﷺ (من مات و هو لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية) .

٢ – وجاء في تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٠٢ ح ١١٩ :

من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية) .

٣– وجاء في عيون أخبار الرضا ﷺ للشيخ الصدوق باب

٣١ ح ٢١٤ : حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجماعي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ﷺ ...

الثلاثة صفحة: (٦)

أم الإمام المهدي عليه السلام والبشارة

..... الشيخ محمود شريعة زاده



من وكلاء بني العباس وشراذم من هفتیان العراق ، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلى ان تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا ، لاسية حريرتين صيفيتين تمتع من

هي السيدة نرجس الرومية ، ولها عدة تسميات أخرى مثل (مليكة ، سوسن ، ربحانه ، مريم ، سبيكة ، مضيل) . جاء في كتاب (الغيبة) للشيخ الطوسي وفي كمال الدين ، بسندهما عن بشر الانصاري النحاس ، قال : اتاني كافور الخادم فقال: مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري ﷺ يدعوك اليه ، فأتيته فلما جلست بين يديه قال لي (يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف ، فانتك ثقاتنا اهل البيت ، واني مزيكك ومشرفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة في الموالاة (بها) بسر اطمع عليه ، وانفذك في ابتياع امة فكتب كتاباً ملصقاً بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه بخاتمته وخرج شستة صفراء فيها

فابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملا الارض قسماً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

مائتان وعشرون ديناراً ، فقال : خذها وتوجه بها إلى بغداد واحضر ممبر الفرات ضحوة يوم كذا ، فاذا وصلت إلى زواريق السبایا وبرزن الجوازي منها ستحدق بهم طوائف المبتاعين

الثلاثة صفحة: (٦)

المحاضرة الاسلامية

الإمام المهدي عليه السلام... ادلة وجوده المقدس عليه السلام

..... الشيخ باقر المقدسي



تحت هذا العنوان استعرض الشيخ المقدسي بمحاضرة له قضية وجود الإمام المهدي عليه السلام واستدل لها بنصوص من القرآن المجيد والسنة المطهرة ، هذا وقد تضمنت المحاضرة المحاور التالية:

١. لا تخلو الارض منذ خلقها الله تعالى من قائم لله بحجة.
٢. امانة رسول الله ﷺ تقضي ان لا يترك الارض دون ولي.
٣. الإمام ﷺ هو واسطة الفيض الالهي على الكون كله وهو السبب بين السماء والارض.
٤. لا يفترق الثقلان (الكتاب والعتره) حتى قيام يوم الدين.

وقد تناول الشيخ محاور محاضراته بالشرح والتفصيل تباعاً ، واليك موجز بها :

الثلاثة صفحة: (٦)

الاعتقاد بالمهدي المنتظر عليه السلام اعتقاد اسلامي يتجذر

..... السيد هادي عيسى الحكيم



الحقائق الاسلامية المسلم بصحتها على مستوى المسلمين جميعا وليس بإمكان عاقل ان يتجاهل عموم وشمول هذا الاعتقاد لاتباع الملة الاسلامية كافة.

ولقد ادرك الحكام الذين استولوا على قيادة الامة طوال التاريخ السياسي الاسلامي

خطورة هذه الفكرة على حكمهم وقدرتها الفائقة على شق طريقها إلى قلوب المسلمين ودور هذه الفكرة بفقد الظلم وفضح الظالمين فسخروا موارد الدولة كافة للتشكيك بالفكرة الاساسية تمهيدا لاقالتها من جذورها.

ومع ان هؤلاء الحكام قد نجحوا نجاحاً كبيراً بحل عرى الاسلام عروة بعد عروة ، ومع انهم قد نجحوا باخضاع الامة لمشيتهم إلا انهم قد فشلوا فشلاً ذريماً باقتلاع الاعتقاد بالمهدي المنتظر ﷺ من قلوب الناس وعقولهم.

بل ان هذا الاعتقاد كات يترسخ ويتجذر كلما زاد ظلم الحكام ويطشهم ، بل ويزداد المسلمون يقيناً بجمية ظهور المهدي ﷺ ، وقد توارث الاجبياء هذا الاعتقاد وتوثقت صلته الحميمة بدين الاسلام.

شق الاعتقاد بالامام المهدي المنتظر ﷺ طريقه بيسر وسهولة إلى قلوب كل المسلمين وعقولهم واعتبروه جزءاً من عقيدتهم الاسلامية وحكماً من احكامها ، وواحداً من تعاليمها كالصلاة والصوم والايمان بالغيب ، والمسلمين مع اختلاف منابثهم واصولهم وتوجهاتهم السياسية وثقافتهم المختلفة ، فهم يعتقدون بجمية ظهور المهدي المنتظر ﷺ في آخر الزمان وان هذا المهدي من عتره النبي ﷺ ، وان عهده من ازهى المهود ، وانه سيملا الارض عدلاً ، وسيغدق الامة الاسلامية والعالم كله ، وسيشتر الرخاء في الارض.

وقد اعترف بهذه الحقيقة حتى المتشككين بهذا الاعتقاد ، كابن خلدون مثلاً فهو يشهد قائلاً (أعلم ان المشهور بين كافة من اهل الاسلام على مر العصور انه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت ﷺ يؤيد الدين ويظهر العدل ويتبعه المسلمون ويستولي على الممالك الاسلامية ويسمى المهدي ﷺ)

وقد جاء ذلك في كتابه (تاريخ ابن خلدون) ج ١ ص ٥٥٥ . وكذلك نجد احمد امين ، والمعروف عنه انه من المتشككين أيضاً بهذا العقيدة ولكنه يشهد قائلاً (وما اهل السنة فقد آمنوا أيضاً) اي آمنوا بحقيقة المهدي كما جاء في كتابه (المهدي والمهدوية) ص ١٤ وبعد ان ادلى بشهادته هذه ساق قول ابن خلدون الآنف الذكر.

فاذا كانت هذه شهادة المتشككين فيمن ان شيوع هذا الاعتقاد وانتشاره بين المسلمين كافة ، العامة والخاصة من



من حق المكلف أن يفعل ذلك –ان يتصرف بالحقوق الشرعية– إذا كان من يقلده –طبق الموازين الشرعية– يفتي بعدم وجوب مراجعة الحاكم الشرعي. أما في غير ذلك فهو خروج عما أمر به الله تعالى من الرجوع لأهل العلم، وللإمام صاحب الحق ﷺ الذي ورد عنه أنه قال: «وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله».

والإنسان المؤمن إنما يدفع الحق من أجل أن تبرأ ذمته منه ، ولا يطالب به بين يدي الله تعالى ، ويأمن عقابه ، وكيف يحصل على ذلك وهو يخرج به عن ميزانه الشرعي بمقتضى تقليده الذي فرضه حجة على نفسه يحاسب على ضوئه يوم يقف بين يدي الله تعالى ؟ ولماذا هذا التسامح في أداء فرائض الله تعالى والخروج عن حدوده؟.

على أن في ذلك تشجيعاً للكيان الشيعي وإمكانياته، وتشجيعاً

والإنسان المومن إنما يدفع الحق من أجل أن تبرأ ذمته منه، ولا يطالب به بين يدي الله تعالى، ويأمن عقابه، وكيف يحصل على ذلك وهو يخرج به عن ميزانه الشرعي

النظر ، لأن كلمته مسموعة عنده ، ولا سيما بناءً على فتوانا من أن الولاية على الحق مشتركة بينهما. وبذلك تتركز المرجعية الدينية ، ويتماسك الكيان الشيعي ، وتحلل كثير من الإشكالات ، وتجنب كثيراً من السلبليات والمفارقات المتوقعة (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاقُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

في صرف الحق ، حيث يتعرض للرغبات الفردية ، والقناعات الشخصية التي يسهل سيطرة المتملقين عليها ، وتحكم فيها المواقف والمجاملات ، حتى ينحرف به تدريجاً عن وجهه ويبعد عنه. نعم ، إذا كان صاحب الحق ذا خبرة بمصارف الحق وقدرته على صرفه فيها ، أو له وجهة نظر في ذلك أمكنه التنسيق مع الحاكم الشرعي وتبادل وجهات



الحقيقة التاريخية في ضوء النقد التحليلي

.....الدكتور محمد حسين علي الصغير



البحث عنه متداولاً ، ولحدوث عنه مطرداً ، الأمر ضرورياً لازماً ، لأنه في نظر الإمامية من أصول الدين ، وولي النبوة مباشرة.

أما مصنفات المسلمين الأخرى التي عرضت للموضوع في طبائها ، أو أفردته بكتاب خاص به ، فتتدى حدود الإحصاء ، فلا أعلم كتاباً حديثاً واحداً لدى الجمهور إلا وفيه أحاديث عديدة ، أوردت جزءاً يعتد وقد حذب علمائنا الأعلام سلفاً وخلفاً على تخصيص مصنفات سائرة عن الإمام المنتظر تجاوزت حد الإحصاء كثرة وتفصيلاً ، وهم يطرحون قضيتهم في ضوء الحديث المتواتر ، ويبحثون مفرداته المتعددة في ضوء البراهين والحجج القاطعة ، مما يوحي بداهة بأنه حقيقة تاريخية محضنة ، لا فرضية فلسفية طارئة ، وذلك ما يجعل

الحقيقة التاريخية تطلق في ضوء النقد التاريخي للأحداث من وقائع شواهدا ، وتعتد بتظافر أخبارها ، وتتأكد بتواتر رواياتها ، وإن موضوعاً واحداً حفل بأربعين فصلاً اشتملت على آلاف الأحاديث الشريفة في كتاب واحد ، جدير بثبوته متواتراً ، إذ بلغت تلك الأحاديث من الشهرة والاستفاضة والتعددية ولمختلف طوائف الأمة الإسلامية حذاً يقطع معه بصحة ذلك الموضوع. وإن موضوعاً واحداً احتضنه علماء الإمامية في إثني عشر قرناً بالدرس والتحصيل والتعقيب والتظهير والمحااجة بحري بأن يكشف عن أسرار ثبوته ووسائل إثباته.

يضاف إلى ذلك كله أن أكثر من مائة عالم من علماء الجمهور قد عرضوا له بالبحث والإقرار في كتب الحديث والسيرة والتراجم والتواريخ والعقائد ، مما يبرهن على أهميته ، ويدعو إلى التدبر الواعي في آثاره البارزة. وقد حذب علمائنا الأعلام سلفاً وخلفاً على تخصيص مصنفات سائرة عن الإمام المنتظر تجاوزت حد الإحصاء كثرة وتفصيلاً ، وهم يطرحون قضيتهم في ضوء الحديث المتواتر ، ويبحثون مفرداته المتعددة في ضوء البراهين والحجج القاطعة ، مما يوحي بداهة بأنه حقيقة تاريخية محضنة ، لا فرضية فلسفية طارئة ، وذلك ما يجعل

الثلاثة صفحة: (٦)

دراسات

الامام المهدي عليه السلام الصفات والمقام

محمد رضا حكيمي

المهدي ابن النبي، ومن اولاد السيدة المكرمة فاطمة الزهراء ^(عليها السلام) ، وهو الإمام التاسع من ذرية الإمام الحسين ^(عليه السلام) ، وتكون سلسلة آبائه صعوداً نحو الامام علي بن ابي طالب^(عليه السلام) (٩) الحسن العسكري (٨) علي التقي(٧) محمد التقي(٦) علي بن موسى الرضا (٥) موسى بن جعفر (٤) جعفر بن محمد الصادق (٣) محمد بن علي الباقر (٢) علي بن الحسين (١) الحسين بن علي ^(عليه السلام).

هذا هو المهدي ^(عليه السلام) بهذه المقامات، وبهذه الخصوصيات ، وعشرات الدلائل والاشراطات التي تقارن ظهوره وتسبقه وتلحقه ، لتكون مؤشرات على واقعية قضيته^(عليه السلام) ، وانه امام جاء النص معينا له.

والمهدي ^(عليه السلام) غائب الآن -وهو خليفة الحق ، والولي المطلق ، وهو خاتم الاولياء ، ووصي الاوصياء ، والمنقذ الاخير والقائد العالمي ، والثوري الاكبر ، والمصلح الاعظم ، يعتمد الكعبة منطلقا ، ويأخذ راية رسول الله ^(صلى الله عليه وآله وسلم) بيده ، ويحيي دين الله مطبقا احكام الله على ارجاء المعمورة .وهو يأتي بالسيف ليعيد الارض التي ملئت بالظلم والجور مليئة بالرحمة والعدل.

الصفات:

جمع المحدثون المعبرون-من الشيعة واهل السنة-صفات وشمائل الإمام المهدي ^(عليه السلام) في كتبهم ، في ضوء احاديث كثيرة جاءت عن النبي الاكرم ^(صلى الله عليه وآله وسلم) ، والامام علي بن ابي طالب^(عليه السلام) ، والائمة الاطهار^(عليهم السلام) ، وهي انه:

حنطي اللون ، ازح الحاجبين ، عيناه سوداوان جذابتان واسعتان ، عريض المنكبين ، اقنى الانف ، افرق ، براق الثنايا ، عظيم مشاش المنكبين ، قوي في بدنه ، شثن الكفين ، شاحب الوجنتين يميل إلى الصفرة -على اثر قيام الليل- ، على خده الايمن خال ، مفتول العضلات ، في رأسه ذؤابة ، مربع القامة ، غصن بان، وقضيب ريحان ، هبوب مع هيبته ، يشق رأسه في باذخ السؤدد ، نافذ النظرات ، لوصاح بين الجبال لاندكت صخورها ، ويملاً نداءؤه الافاق.

المقام:

يرى المحدثون وعلماء الإسلام ان التكامل الروحي للامام المهدي ^(عليه السلام) وبلوغه مركز الامامة في سنن الصغر يتفق مع ماضي عيسى المسيح ^(عليه السلام) ، ويحيى بن زكريا^(عليه السلام) اللذين جاء ذكرهما في القرآن الكريم ، وقالوا: بين كتفيه اثر يشبه اثر النبوة ، وهو صاحب علم وافر ، وحكمة بالغة ، ولديه تركة الانبياء.

الحاجات البشرية لدولة العدل الالهية

محمد علي محفوظ

المرجعية المباركة بحاجة إلى جميع مقومات الدولة القوية بكل أركانها المتماسكة المبنية على أسس متينة وقويه وثابتة وصلبته لتقف بوجه الاستكبار العالمي والمفسدين في الأرض فالإعداد يجب أن يكون في كل الأمور التي تحتاج إليها الدولة القوية القادرة الباسطة سلطتها وعلى جميع المستويات والخطوط العلمية والإنسانية. السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .

إن الإمام ^(عليه السلام) عند ظهوره يخرج من خلال نظام وخطة الهية موضوعة ومنسقة ومناسبة للقائد العالم والقادر والقوي والعادل الميسوط اليد والسلطان على كل هذا الوجود بجميع مكوناته فله الولاية المطلقة من الله عز وجل والذي يعمل بين العباد بأمر الله ويحكمه وشريعته. ضمن خطة سياسية واجتماعية وعسكرية تتناسب الواقع المعاصر لزمن ظهوره المبارك ولذلك فإن دولة الإمام المهدي المنتظر ^(عليه السلام) يجب أن تكون دولة متكاملة عظيمه في كل مكوناتها ومقوماتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبشرية فكما أنه هناك مفسدون وشياطين وسلطة سياسية تدير الفساد والفتن في الأرض كذلك هناك مصلحون وممهدون صابرون ينتظرون ظهور امامهم وقائدهم ومخلصهم ليفتدوه بأرواحهم وكل ما لديهم وهم في زمن الظهور كثيرون يملئون الأرض منتظرين النداء من السماء ليحيبوا داعية الله بنصرة وليي أمرهم وامامهم وبالإعداد السليم والقوي. (وَاعْبُدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) فالتقوة في كل شئ. في الإعداد الصحيح للانسان للوقوف في وجه شياطين الأرض ومفسديها ومحركي الفتن فيها السياسي والاجتماعي والتثقيف بالثقافة الاسلامية الصحيحة ومن خلال نظامه وإيمانه وصبره واحتسابه إلى الله ومبايعته لإمام العصر وإخلاصه في السير على نهجه ونهج آبائه وأجداده الأطهار. تحققه شعوب ودول وجيوش وسلاح وقدرات وخطط. نعم هكذا يجب أن يكون الإعداد.

أبها الأحية عندما يخرج الإمام ^(عليه السلام) ودققوا في كلمة (يخرج) حيث أنه لم تأت أية رواية لا عند العامة ولا عند أتباع أهل البيت تذكر أنه يولد.. نعم يخرج الإمام ليملأها قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا. إن مفهوم الخروج عندنا هو للأسف مفهوم محدود يحتاج إلى تعميق وتوسيع البحث وتشقيف المجتمع ثقافة واقعية حقيقية علمية بالعقيدة بالمهدي المنتظر ^(عليه السلام) وشخصه ودوره وحركته في غيبته وبعد ظهوره ^(عليه السلام) من حيث أن مفهومنا لكيفية بسط السلطة للأمام ^(عليه السلام) وكيفية نشر القسط والعدل في الأرض يكاد يكون ضيقا. نعم يخرج الإمام ^(عليه السلام) ليبسط القسط والعدل. يخرج بسيفه الذي هو رمز للسلاح الذي لا نعلم نحن ماهيته وكيفيته ليقتل الظلمة والمفسدين في الأرض والمنحرفين والمبديلين والمغيرين وشياطين الأرض من أعداء الله والإنسانية. نعم الإمام إنما يخرج ليبسط في أرض الله وبين خلقه النظام والدستور الإلهي من قوانين اجتماعية واقتصادية وسياسية وحقوقية وذلك من خلال التعاليم والقوانين والوصايا والأحكام والحقوق التي دعا إليها الأنبياء والأوصياء ومن خلال سيرة الرسول الأكرم ^(صلى الله عليه وآله وسلم) ورسالته العالمية التي هي رحمة للعالمين وعلى نهج وخط وعلم الأئمة الأطهار. هو ^(عليه السلام) استمرارية لهذا النظام الذي وضع أسسه الرسول والأئمة ^(عليهم السلام) من خلال التعاليم السماوية فالمعصوم لا ينطق عن الهوى إنما هو وحي يوحى والإمام يجسد بخروجه هذا النهج الأصيل وعلى سبيل المثال لا الحصر ينهج ويعمل لبناء النظام الإسلامي بعهد أمير المؤمنين ^(عليه السلام) لمالك الأشتر وما يحتويه هذا العهد من كل ما يحتاج إليه الحاكم العادل ليعمل بحكم الله في رعيته ويبنّي عليه دولته الكاملة بجميع شؤونها السياسية والاجتماعية والإنسانية والأخلاقية ويسط العدل الإلهي بين الناس ، نعم مبناه في ذلك كتاب الله والسيرة النبوية وحركة وسيرة آبائه ^(عليهم السلام). وكذلك على سبيل المثال يعمل برسالة الحقوق للإمام زين العابدين ^(عليه السلام) .

ان الأنظمة والدول العاملة على خط الإمام ونهجه ومن خلال

صور من نصرة الإمام الحجة عليه السلام في امر الدين

الشيخ محمد باقر الفقيه

– إن وجود حالة التقوى في المجتمع ، يسبب نصرة الإمام المهدي ^(عليه السلام) وذلك من خلال نصرة محبيه والمتعلقين به من الذين قد يقعون في بعض الذنوب والآثام ، لذا فوجود المتقين بينهم يسبب رفع البلاء عنهم. – عندما يحقق المؤمن حالة التقوى الحقيقية في نفسه ، فإنه يصل إلى درجة من درجات الكمال ما يؤدي به إلى الحصول على بعض الكرامات، وعندما يطلع الناس على وجود مثل هذه الكرامات في الشيعة الموالين لصاحب الامر^(عليه السلام) فإن عقيدتهم ومعرفتهم تستحکم بوجود الإمام ^(عليه السلام). – عندما يكون المؤمن ملازماً للتقوى والصلاح فإنه بهذه الحالة يكون في محل ثقة عند الناس فيسمعون كلامه ويصدقونه في كل ما يقول ، إذا فالتقوى هنا هي التي سببت إحياء وإبقاء ونشر احاديث واخبار الأئمة المعصومين^(عليهم السلام) ، وفضائلهم ومعبتهم. – امتلاك حالة التقوى يدعو الناس إلى الاطمئنان والاخذ بالامور الاخروية والعبادية أيضاً.

– عندما يسمى المؤمن في تحصيل مراتب الايمان والتقوى ويبدل في سبيل هذا الامر ما يوسع من جهد وعمل فانه يصل إلى ذلك ولو بمقدار أقل، حيث ورد عن الإمام امير المؤمنين علي بن ابي طالب^(عليه السلام) انه قال: (من طلب شيئاً ناله أو بعضه) ، فعندما يحصل على هذا المقدار من التقوى الحقيقية سوف يتنور قلبه بنور الايمان ، وسوف يظهر ما في القلب على اللسان ، كما قال الإمام علي^(عليه السلام): (ما اضمر احد في قلبه شيئاً إلا وظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه) ، فظهور نورانية التقوى على ملامح الانسان سوف يكون عاملا في الدعوة إلى الحق والى نصرة الإمام الحجة^(عليه السلام) قلبا وقالبا ، وسوف يكون سببا في هداية الآخرين إلى التزود بمعالم الدين والكمالات الروحية. – وان التقوى عامل مهم يدعو المؤمن إلى حفظ حقوق الإمام الحجة^(عليه السلام) وأمواله، وهو بدوره نوع من النصرة له ، حيث ان المؤمن الملتزم بمبادئ الدين بالشكل المطلوب والتحلي بالتقوى والتنوع عن معارم الله سبحانه وتعالى يأخذ الحيطة والحذر في الحقوق المالية الواجبة التي تتعلق بالامام المهدي^(عليه السلام) في امر الخمس ، فانه يتقن منها ما يرى فيه رضی الإمام^(عليه السلام) بشكل كامل ، ولا يتقن شيئاً منها في ما توسوس له به نفسه. فعندما يهتم الانسان بهذا الامر بشكل كامل ومطلوب يؤدي دوره المطلوب في نصرة إمام زمانه^(عليه السلام) في زمن الغيبة.



سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم^(عليه السلام)

آية الله السيد نصر الله المستنبد قدس سره



اسمه وولادته :

السيد نصرالله بن رضي بن أحمد بن نصرالله الموسوي التبريزي الشهير بـ (المستنبد) عالم مجتهد مدرّس . ولد في تبريز في سنة ١٣٢٧هـ.

نشأته :

نشأ^(عليه السلام) في تبريز ، وقرأ المقدمات الأولية والسطوح على علماء تبريز ، ثم هاجر إلى قم المقدسة سنة ١٣٤٧ و مكث بها سنين حضر خلالها الفقه على الشيخ عبد الكريم الحائري ، والاصول على السيد محمد الحجة حتى اجيز منهما . وفي سنة ١٣٥٣ هاجر إلى النجف وحضر الأبحاث العالية في الفقه والاصول.

استقل بالبحث والتدريس فتخرج عليه جمع من اهل العلم والفضل ، وكان إمام الجماعة في مسجد (البهبهاني) ، وربما ينوب عن السيد أبي القاسم الخوئي في إمامة الجماعة إذا تغيب . وهو حسن السيرة والسلوك ، متواضع طيب الحديث و المفاكحة .

من أساتذته :

– الشيخ عبد الكريم الحائري.
– السيد ابو القاسم الخوئي.
– السيد محمد الحجة.
– السيد أبي الحسن الأصفهاني.

– الشيخ ضياء الدين العراقي.

مؤلفاته :

– الاجتهاد والتقليد.
– تعلية العروة الوثقى.
– ذخيرة المعاد ، رسالته العملية.
– رسالة لاضرر ولا ضرار.

– معارف الاسلام في اصول العقائد.

وفاته :

استشهد بالنجف ١٦ ربيع الأول (وقيل ١٨ ربيع الآخر) في سنة ١٤٠٦ و دفن بالصحن الشريف بجرة رقم ٣١ .

اقتلامهم تحدث عن المهدي عليه السلام ودولة اخر الزمان

أحمد الجزائري

نصوب نستقيها من مداد علماء أهل السنة وما خلطه اقلامهم لتسطر لنا الوافا في حق المهدي ^(عليه السلام) والانتظار واخر الزمان والعدل الالهي والقسط المحمدي .

المهدوية حتمية (عند ابن تيمية)

اليه الشك، وان الاحاديث التي رويت في القضية المهدوية صحيحة السند. ثم إننا نتبعنا حديث ابي داوود الذي روى فيه الاسم مع ذكر اسم الاب ووجدناه لا ينسجم والقواعد الرجالية ولا يمكن الالتزام بصحته سنديا فيبقى الحديث الأول راجحاً في نفسه وهذا شيء آخر سلطنا عليه الضوء فدعا لما يرد الى الاذهان من ان ابن تيمية يؤمن بهدي غير مهدي الشيعة الامامية.

والذي نريد ان نقوله **ان ما يوهن**

به ابن تيمية ليس خرافة ولا

من نسج خيال الشيعة وانما

هو حقيقة حتمية ثابتة في

الاثار والاخبار قد صرح بصحتها

وانسابها الح النجى الاكرم ^(عليه السلام) وان

التشخيص لمصادقها الخارجي قضية وهذا بعد ذاته يسقط قول كل من يقول ان المهدوية خرافة او ان المهدوية قضية مذهبية يختص بها الشيعة الامامية.

هذه جملة من كلام ابن تيمية يمكن للتمائل ان يستدل بها على من يعتمد كلام (ابن تيمية) ويثبت له من خلالها ان القضية المهدوية قضية حقيقية ليست بذات جذور شيعية فقط ولم يختص بها الشيعة الامامية دون غيرهم من الفرق الاسلامية.

من اهم الدالة التي يمكن لمن يؤمن بالمهدوية ان يستدل بها على اتباع هذه المدرسة ، وهذا نص كلامه في الجزء الرابع من كتاب (منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية). حيث يقول : (واما الحديث الذي رواه عن ابن عمر عن النبي^(صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وذلك هو المهدي ^(عليه السلام)).

فالجواب ان الاحاديث التي تحتج بها على خروج المهدي احاديث صحيحة رواها ابو داوود والترمذي واحمد وغيره من حديث ابن مسعود بقوله^(عليه السلام) في الحديث الذي رواه ابن مسعود لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ورواه الترمذي وابو داوود برواية ام سلمة وفيه أيضاً المهدي ^(عليه السلام) من عترة فاطمة^(عليها السلام).

انتهى كلامه.

ففي هذا المقطع يقرر ابن تيمية ان العقيدة المهدوية وانتشار العدل في آخر الزمان امر حتمي لا يمكن ان يتطرق

يعتبر ابن تيمية الحراني، وهو ابو العباس تقي الدين احمد بن عبد الحليم الدمشقي الحنبلي من رواد المذهب السلفي واليه تنسب الوهابية بكل فخر واعتزاز ، ويصنف ابن تيمية مدرسة فكرية وعقائدية من اشد المدارس الاسلامية اقضاء للآخر وتكبيلا به ، حيث خرج على مائدته الفكرية الآف العلماء المتشددبن الذين يمتقنون افكار غيرهم ويزدثرون منها ، بل يصفونو كل مخالف لهم بالكفر والزندقة ، وهذا المذهب تجلى بشكل واضح في الوهابية المنتشرة في ايامنا هذه في السعودية.

المذهب التيمي مذهب اقصائي لكل ما لا ينسجم واهواء ابن تيمية وهذا ما يعتبره اتباعه مذهباً تجديدياً ، وان ما قام به ابن تيمية تجاه التراث الاسلامي هو التجديد وارجاع الاسلام الى اصله. واشد من يعاديهم ابن تيمية هم الشيعة الامامية وهذا لا يعني ان ادعاه للمذاهب الاخرى ليس بظاهر لمن تتبع كتبه ورسائله واهكاره.

يعترف ابن تيمية بالقضية المهدوية ويؤمن بها بخروج رجل يسوس العالم في آخر الزمان وينتشر على يديه القسط والعدل ، وهذا بعد ذاته يعتبر

توحيد الكلمة بملاحظة الجهات المشتركة

الشيخ حسين الأسدي



البلدان تخضع للفتوحات السلمية من دون أن تقاتل الإمام المهدي ﷺ، مثل ما ورد في غيبة النعماني ص ٣٢٤ عن الإمام الصادق ﷺ: إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلا يقول: عهدي في كلك فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر إلى كلك

واعمل بما فيها، قال: ويبعث جندا إلى القسطنطينية، فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئا ومشوا على الماء، فإذا نظر إليهم الروم يمشون على الماء قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فغند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها فيحكمون فيها ما يريدون.

كذلك إيمان كثير من اليهود والنصارى عندما يرون المسيح ﷺ يصلي خلف المهدي المنتظر ﷺ. في إشارة من المسيح ﷺ إلى الأرضية المشتركة بينه وبين المهدي ﷺ، بالإضافة إلى الإشارة الواضحة إلى أفضلية المهدي ﷺ من خلال ذلك التقديم.

هناك حقيقة تكوينية تحكم أفراد البشر – ما عدا المعصومين – هي أن ابن آدم خطيء، فرداً كان أو جماعة.

وتقابل هذه الحقيقة حقيقة أخرى هي أنه لا يوجد إنسان هو مجموعة من السيئات والنقائص والسلبيات، ولا وجه مشرق لوجوده، كلا، بل مهما كان له من سيئات، فلا بد أن يكون له وجه آخرى حسنة، وهذا يعني أنه مهما اختلفت الآراء والأفكار بين الأفراد والجماعات، فلا بد أن توجد أرضية اتفاق فيما بينهم.

وهذا يعني أنه يمكن جمع الشتات بملاحظة تلك المشتركات، أي يمكن لشخص ما أن يعمل على توحيد نظرات المختلفين بملاحظة المشتركات بينهم، ويمكنه فيما بعد أن يلقي عليهم ما يريد من أفكار ورؤى، لينخرط الجميع تحت لوائه.

ومن خلال هذه الحقيقة يمكن أن نفهم انخراط كثير من الفئات المنحرفة – خصوصاً الغربية منها – تحت الدعوة المهدوية زمن الظهور، خصوصاً ونحن نعرف أن هناك عدداً يعتد به من السلوكيات الغربية هي في الحقيقة أخلاق إسلامية يمكنها أن تكون المنطلق لتوحيد الكلمة، كلمة التقوى الموحدة بين البشر. ولعل الروايات تشير إلى ذلك عندما ذكرت أن هناك عدداً من

صن أفسد الارض

محمود جابر



النفخ، فضلاً عن أنهما يشاركان ايجابيا في الضرر. وأننا هنا سوف نقتصر في حديثنا على الفريق الأول (الممهدون)، الذين يرفضون شعار (ان الفرخ قريب وان الصبر مفتاح الفرخ).

هؤلاء الذين وصفهم الله في كتابه العزيز (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ). وهم المنتظرون من عباد الله الصالحين الذين يأتيون مع صاحب العصر والزمان وخاتم الأئمة مولانا المهدي ﷺ، وينطبق عليهم قوله تعالى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ).

هؤلاء الممهدون الذين سيمهدون السبيل لدولة صاحب الزمان الامام المهدي المنتظر ﷺ من أجل إقامة الدولة الإنسانية أو المجتمع العالمي الخير الذي حلم به البشر وتجلي في رؤى الأنبياء والمبشرين والأوصياء والفلاسفة والمصلحين، ذلك المجتمع الذي

النفخ، فضلاً عن أنهما يشاركان ايجابيا في الضرر.

وأننا هنا سوف نقتصر في حديثنا على الفريق الأول (الممهدون)، الذين يرفضون شعار (ان الفرخ قريب وان الصبر مفتاح الفرخ).

هؤلاء الذين وصفهم الله في كتابه العزيز (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ). وهم المنتظرون من عباد الله الصالحين الذين يأتيون مع صاحب العصر والزمان وخاتم الأئمة مولانا المهدي ﷺ، وينطبق عليهم قوله تعالى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ).

هؤلاء الممهدون الذين سيمهدون السبيل لدولة صاحب الزمان الامام المهدي المنتظر ﷺ من أجل إقامة الدولة الإنسانية أو المجتمع العالمي الخير الذي حلم به البشر وتجلي في رؤى الأنبياء والمبشرين والأوصياء والفلاسفة والمصلحين، ذلك المجتمع الذي

في أروقة المكتبة المهدوية

قراءة في كتاب

عمر الامام المهدي عليه السلام

لمؤلفه السيد علي السبزواري



جاء الكتاب ضمن سلسلة الندوات المهدوية التي يقوم بنشرها مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ﷺ

يقع الكتاب في ٦٨ صفحة من القطع الرقعي، وقد جاءت مادته على شكل ندوات تناولت موضوع عمر الامام المهدي ﷺ، بواقع ندوتين قام بالقاءهما السيد علي السبزواري:

الندوة الاولى بعنوان مناشيء النظرية الشيعية في الامام ﷺ.

والندوة الثانية: هي الاجابة على شبهة طول العمر.

وضمن الندوة الاولى وفي (مرجع الشبهات) يقول صاحب الكتاب: (فان اساس النزاع بين الشيعة الامامية وبين غيرهم انما هو عدم تبين مفهوم الامامة عند الخصم، وعدم وضوح منزلة الامام ﷺ ودوره في نظامي التكوين والتشريع.

واعتماد الامامية ينبع من مصادر متينة، كالفطرة والعقل والنقل... ولا يمكن ان تخلو الارض منه، لأن بدونه يفسد النظام الكوني...)

وخلال بحثه في الندوة الثانية يقول السيد السبزواري:-

(ان التجارب الحديثة والعلوم الحياتية اقرت بان الانسان لو خلى وطبعه، فان له قابلية البقاء وطول العمر الى ماشاء الله تعالى، وقد الف العلماء في هذا الامر كتباً ورسائل،

بشارة ظهور الإمام حجة الله عليه السلام في كتاب

(ريك فيدا، ماندالاي)

السيد اسد الله الهاشمي الشهيدي

الناس من الشرك والكفر، وعبادة الأصنام، والظلم والجور، والزيف عن جادة الحق والحقيقة أنه يقوم بالسيف.

وهي هذا روي حديث عن الإمام الصادق ﷺ في تفسير الآية الشريفة: وَلَنُرِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ، قال: (الأدنى: القحط والجذب، والأكبر: خروج القائم المهدي ﷺ بالسيف في آخر الزمان).

إن مما لاشك فيه أنَّ المقصود من ظهور الإنسان الرفيع الشأن في البشارة المذكورة، هو: الوجود المقدس لقائم آل محمد ﷺ الذي يظهر بالسيف.

جاءت بشارة ظهور الإمام حجة الله ﷺ في كتاب (ريك فيدا، ماندالاي) –وهو من كتب الهند المقدسة– كما يلي: (يظهر فيشنو المنجي بين الناس..وهو أقوى وأشد من كل أحد، سيفه كالنجمة المذنبية بيد، وخاتمه المضئ باليد الأخرى، وعند ظهوره تظلم الشمس والقمر، وتكون زلازل) هذه البشارة تُنبئ عن ظهور إنسان عظيم رفيع الشأن، وبعض علامات ظهوره تقول أنه يظهر بالسيف الناري كالنجمة المذنبية، وهذه العبارة أي القيام بالسيف– عبارة دقيقة ولطيفة، ومضمونها جاء في روايات ظهور الإمام ﷺ أنه على أساس الروايات الإسلامية المتواترة الواردة في ظهور منجي البشرية الأوحـد، ومظهر قدرة الله، ومنقذ

الاستبتيان المهدوي

نستم آراءكم فنقرأ من خلالها الواقع فتوضع الحلول

٧. أُنسَـتَـحَـضَرُ الإمام ﷺ رقيباً عليك في تصرفاتك بشكل دائم؟
٨. إدعاء البعض للمهدوية أوجب بعد الناس عن عقيدتهم بالإمام ﷺ؟
٩. أيؤثر على إيمانك بالإمام ﷺ ما يطرحه المفرضون من شبهات؟
١٠. أتميل إلى مراقبة حدوث العلامات وتعتقد أن ذلك يؤثر

- على الظهور؟
١١. أُنجد أن المهدوية عنصر مشترك بين المعتقدات والاديان البشرية؟
١٢. أُنجد العقيدة المهدوية اعطيت حقها اعلامياً؟
١٣. ما هو مقدار مساهمتك في الفعاليات المهدوية؟ (كبير، متوسط، ضعيف)
١٤. ارتباطك بالإمام المهدي ﷺ عن طريق الدعاء (يومي، أسبوعي، شهري)؟

- هذه نتائج لاستبيان اجري في موسم الحج ١٤٣٠هـ في مكة المكرمة والمدينة المنورة وشمل عموم محافظات العراق وهذه هي نتائج استبيان محافظة ذي قار، نضعها بين أيدي القراء الكرام لكي نتعرف من خلالها على المستوى الثقافي والعلمي لأهالي المحافظة من خلال قراءة الفقرة ومعرفة نتائج التصويت عليها بين الإيجاب والسلب.

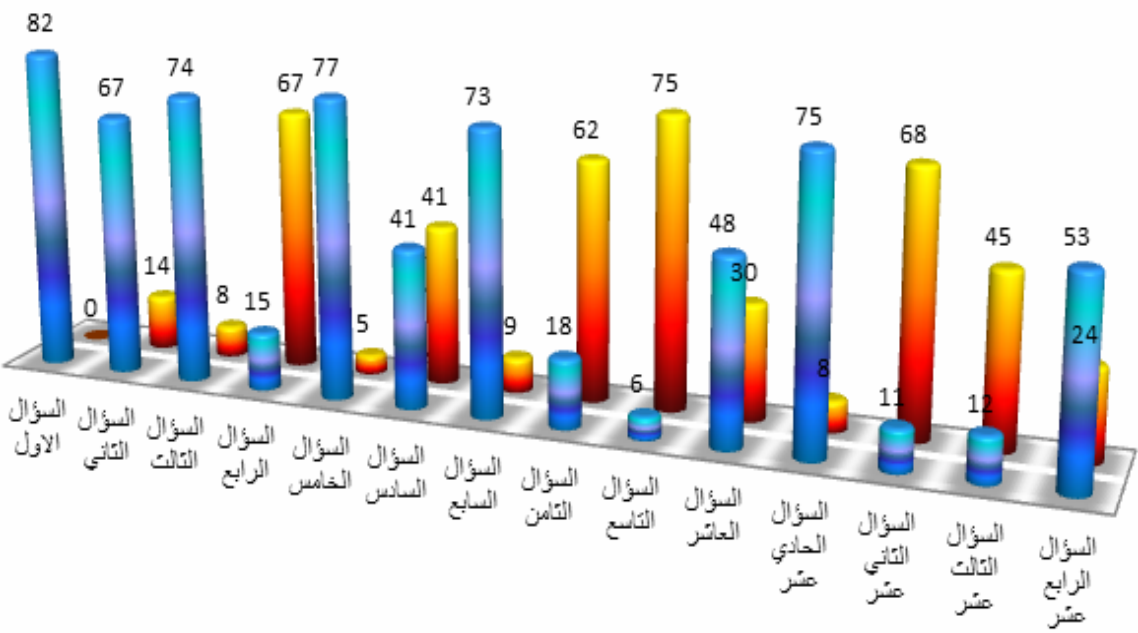
الاسئلة التي شملها الاستبيان:

١. معرفة الحجة ﷺ والاعتقاد به جزء من الدين؟
٢. الخوض في عمق القضية المهدوية شأن تخصصي؟
٣. الارتباط بالإمام المهدي ﷺ في الغيبة عن طريق مراجع الدين؟
٤. أؤمن بأن أحد مصادر العقيدة المهدوية الرؤى والأحلام؟
٥. دور المرجعية في عصر الغيبة يقوي الإيمان بالعقيدة المهدوية؟
٦. أؤمن بمن يطبق أو يوقت لظهور الإمام ﷺ من خلال

العلامات؟

محافظة ذي قار

لا نعم





رصدنا

صفحة الرصد المهدي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الالكترونية والمنديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخافة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الإيجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

هيئة التحرير

قساوسة وحاخامات يتنبؤون بنهاية العالم وبعث الموتى من القبور

في رصد سابق (العدد ٩ السنة الأولى) سلطت (رصدنا) الضوء على الاهتمام العالمي بنبؤات نهاية العالم ومدى تأثيرها على من يعنيه الامر سلبا وإيجابا . وفي رصدنا لهذا العدد لفت انتباه رصدنا كثرة التصريحات من قبل حاخامات اليهود وقساوسة النصارى حول نهاية العالم مما يشعر المتلقي ان هناك حدثاً مهماً ، جل الاهتمامات مسلطة عليه وموجهة له .

– نشرت وكالة (معا) الاخبارية مقالا تحت عنوان (قس أميركي يتكهن بنهاية العالم) بتاريخ ٢٧/٠٣/٢٠١٧ جاء فيه ان نهاية العالم اقتربت وتحديدا يوم ٢١ مايو/أيار ، هذا هو التاريخ الذي حدده القس (هارولد كامبينغ) من مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأميركية وتنبأ فيه بالقدوم الثاني للرب ، كما يزعم ، في نحو الساعة السادسة مساء ، وتنبأ كامبينغ أن ٢٠٪ من سكان العالم سيُرفعون إلى الجنة بينما البقية سيُرسلون إلى الجحيم. و اضاف المقال: وإذا كان كامبينغ يتحدث من على أي منبر عادي لكان من السهل تقييده بأنه مجرد شخص متدين غريب الأطوار يتحدث بطريقة خطأ عن نهاية العالم ، لكن بفضل شهرة هذا المعجوز عبر موجات الأثير الأميركية ولوحات الإعلانات فإن رسالته عن



مثل القيم الاجتماعية المتغيرة . ويضيف أن (كل السرقة والكذب والخداع والانحراف الجنسي الجاري في المجتمع ينبئنا بشيء ما ، وكذلك حركة التباهي بالشذوذ كانت علامة من الرب على نهاية العالم) .

– في حين نشرت صحيفة الوطن الفلسطينية مقالا تحت عنوان (الرب سيدمر العالم وعلى اليهود الرحيل إلى إسرائيل) جاء فيه مطالبة حاخام يهودي أتباعه بالعمل سريعا على هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه ، (حتى يظهر المسيح المنتظر) ، مشيراً إلى أن (المسيح المخلص يوشك أن يظهر في الأرض المقدسة وسيظهر في الوقت الذي سيأذن به الرب) ، على حد قوله. ودعا الحاخام إسحاق قدوري (١٠٥ أعوام) ، الذي يلقب بكبير الحركة الصوفية اليهودية ، يهود العالم إلى التجمع فيما دعاه بـ (أرض إسرائيل) ، وذلك لأن الكوارث الطبيعية ستضرب العالم أجمع قريباً ، والعمل على بناء ما أسماه بالهيكل المقدس الثالث ، على حد قوله. وقال قدوري ، خلال محاضرة دينية ألقاها مؤخراً: (كان لزاماً علي أن أوضح لليهود العالم الصورة وأدعوهم للعودة إلى إسرائيل بسبب المخاطر الطبيعية التي تترتب بالعالم) ، على حد قوله. زاعماً أن (الرب قدس اسمه سيقوم بتسليط الكوارث الكبرى على كافة دول العالم لأن ذلك هو القدر الذي أعده لهم). وذكر موقع (نيوز فرست كلاس) الإلكتروني العبري أن الحاخام قدوري دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي (أرائيل شارون) أن يوجه الدعوة لليهود الولايات المتحدة خلال زيارته الحالية لنيويورك بسرعة الرحيل إلى الدولة العبرية. وكان الحاخام قدوري ، الذي له تأثير مباشر على التوجهات والمواقف السياسية لحركة (شاس) ، قد صرح في السابق بأن أحد الحاخامات الكبار قام بإجراء حساب ظهر منه أن حرب (باجوج ومأجوج) قد بدأت منذ الهجوم الأمريكي على أفغانستان ، وستستمر تلك الحرب سبعة أعوام وخلال تلك الفترة سيظهر المسيح المخلص ، بحسب قوله.

– وفي مقال آخر نشرته صحيفه (وطن) الأسبوعية الصادرة من ولاية كالفرنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٧ جاء فيه تصريح حاخام يهودي: بأن سقوط مبارك دليل قرب خروج المسيح المخلص حيث بث الحاخام اليهودي (أفرايم ملفوتش) ، كلمة عبر مقطع فيديو على موقع (اليوتيوب) ، أوضح فيها أن سقوط نظام الرئيس المصري السابق حسنى واندلاع ثورة يناير دليل على اقتراب ظهور المسيح

قال الحاخام (مردخاي شاكيد) لصحيفة (يديעות أchronوت): (منذ ترشح أوباما لرئاسة أمريكا بدأنا في تكثيف البحث عن النبوءات التوراتية التي ذكرت أوباما، وباستخدام برامج كمبيوتر متطورة تعتمد على (حساب الجُمْل- وهو حساب الحروف والأرقام) تبين أن الاسم ورد رمزاً في أسفار (التكوين)، و(حزقيال)، و(أرميا). هذا ولم يكتف الحاخامات بتنبيه أتباعهم باقتراب يوم القيامة، لكنهم وضعوا تصورا كاملا لأشراط الساعة، بالمواعيد، والتواريخ، يزعمون فيه معرفتهم التقريبية بموعـد ظهور المسيح الدجال، واندلاع حرب ياجوج ومأجوج، وابتعاد الرئيس مبارك وعاهلى السعودية والأردن (الملكين عبدالله) عن مقاعد الحكم، ليتولى الإسلاميون مقاليد الأمور تمهيدا للملحمة الكبرى بين اليهود والمسلمين، وزلزال عنيف يضرب الكرة الأرضية، ثم تقوم الساعة، ويبعث الله الموتى عام ٢٠٣٥ ! .

يوم القيامة يكاد يكون من المستحيل تجاهلها. وهذا القس البالغ ٨٩ عاما يتحدث لأتباعه يوميا عبر شبكة (راديو الأسرة) ، وهي مؤسسة إذاعية دينية تمولها تبرعات المستمعين. وبفضل هذا الكرم من المتبرعين الذين يصل مجمل تبرعاتهم إلى ١٢٠ مليون دولار تمتلك شبكته الآن ٦٦ محطة في الولايات المتحدة وحدها .

يقول كامبينغ كل السرقة والكذب والخدام والانحراف الجنسي الجاري في المجتمع ينبئنا بشيء ما . وكذلك حركة التباهي بالشذوذ كانت علامة من الرب على نهاية العالم .

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الجيوب العامة توجهت إلى راديو الأسرة لشن حملة إعلانية كبيرة تقادي بدنو يوم الحساب. وتم تزيين جميع أنحاء الولايات المتحدة بأكثر من ألفي لوحة إعلانية عليها شعارات مثل (انفخوا في الصور وأنذروا الناس). وهناك أسطول من عربات رحلات التخييم تطوف كل ولاية وعليها هذه الشعارات. ويقول كامبينغ (باتت الساعة وشيكة. ونحن لا نتحدث عن لعبة كرة أو زواج أو تخرج من كلية. نحن نتحدث عن نهاية العالم. مسألة كوننا ميتين للأبد أو أحياء للأبد . وهذا هو ما سيحدث الآن).

ويذكر أن كامبينغ – الذي يقدم برامج ٤٨ لغة – يتباهى بوجود عشرات آلاف الأتباع في أنحاء الأرض وله محطات في جنوب أفريقيا وروسيا وتركيا. ويقول كامبينغ إن الأحداث الأخيرة مثل زلزال اليابان ونيوزيلندا وهايتي نذر بيوم الحساب الوشيك مثلها

جاء فيه مطالبة حاخام يهودي أتباعه بالعمل سريعا على هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، (حتى يظهر المسيح المنتظر)



كل يهودي يحافظ على وصايا التوراة ، ويحافظ على الصلوات اليهودية الثلاث ، ويرتدي الطاليت (الطبايلة) أى شال الصلاة اليهودي الذى ينسج من قطعة قماش تشبه العلم الصهيوني ومطرزة بخيوط الذهب والنضة. وتتطابق ملامح المسيح اليهودي المنتظر ، كما يرسمها الحاخامات ، مع أوصاف المسيح الدجال كما رواها النبي محمد ﷺ . وعلى الرغم من ذلك فقد أشعل تقرير الساعة فى التليفزيون الصهيوني الخوف من اقتراب يوم القيامة والحساب فى أوساط اليهود الدينيين ، وصار حديث الصحف الدينية فى الدولة الصهيونية ، التي تؤكد أن عقارب الساعة تتحرك بسرعة غير معتادة ، وهي الآن وصلت إلى الثانية عشرة إلا دقيقة واحدة. وكرس عدد من الحاخامات أنفسهم لتوعية اليهود بأشراط الساعة ، وربط الصراعات الدولية الحالية بما ورد من نبوءات فى الكتب السماوية عن آخر الزمان ، ووضع سيناريوهات محكمة من وجهة نظرهم للأحداث المخيفة التى تنتظر العالم فى السنوات القليلة المقبلة. وفي مقدمة هؤلاء الحاخامات (عوفاديا يوسف) الزعيم الروحي لحزب (شاس) ، والحاخام (إمنون يتسحاق) كبير الدعاة الدينيين فى الدولة الصهيونية ، والحاخام الحلبان أو (اللبان) الذى يشتهر في الدولة الصهيونية بقراءة الطالع والنجوم ، في محاولة للتنبؤ بما يسفر عنه المستقبل من أحداث خافية عن البشر!. وفي هذا السياق تقول شبكة (هشيم نت) الإخبارية المتخصصة في رصد أحداث يوم القيامة ، إن رجال الدين اليهود يؤكدون أن حرب ياجوج ومأجوج ، وظهور المسيح اليهودي المنتظر (الدجال) ، سيقعان في نهاية عام ٢٠١١ ، وحتى نهايات عام ٢٠١٢ . وتبدأ هذه الأحداث الكبرى بهجوم مباغت تشنه دول عربية وإسلامية ضد الصهاينة بعشرات الآلاف من الصواريخ.

– وفي مقال آخر نشره موقع (نافذة على العالم) بتاريخ ٢٣/٠٤/٢٠١٧ جاء فيه إعلان القس الأميركي النافذ (فرانكلين جراهام) أن مجيء المسيح الثاني سيثبت عبر الإنترنت حيث اعتبر أن المجيء الثاني للمسيح على الأرض سيصور عبر ملايين الهواتف النقالة وسيتحول إلى حدث على كل شبكات التواصل الاجتماعي من فيسبوك إلى يوتيوب. وأوضح غراهام – خلال مقابلة بثت الأحد ٢٤ / ٢٤ / ٢٠١٧م على محطة (ايه بي سي) التلفزيونية: (يقول الكتاب المقدس أن كل الأعين سترى مجيء المسيح الذي سينزل من الغيوم).

كلمة رصدنا:

لا تنتهي نبوءات الحاخامات والقساوسة حول الأحداث المفصلية التي ينتظرها العالم بدءا من العام المقبل، ونهايات العام الحالي، غير أن المثير في الأمر حقا أن المواعيد التفصيلية التى وضعها الحاخامات تتشابه مع مواعيد تطرحها منتديات مسيحية شرقية وغربية، وتتقاطع هذه النبوءات، بشكل لافت ومناقض أحيانا، مع ما يرويه المسلمون من أحاديث نقلت عن الرسول ﷺ حول أشراط الساعة، وعلاماتها الكبرى والصغرى. علما ان مجيء المخلص المنتظر يكون بفترة كما صرحت به النصوص الدينية في الاديان السماوية الثلاث ولذلك من الغريب ان يوقت القساوسة والحاخامات لذلك المجيء او ينبؤون بعلاماته ويقولون انها قريبة منها ما وقع ومنها ماسيكون في الايام المقبلة ولكن وحدة القول بمجيء المخلص المنتظر ان دل على شيء فهو دال على ان قضية المخلص قضية فطرية يؤمن بها الجميع ويهتم بها وينشد تحققها ويدعو الى التمهيد لها وان اختلفت هوية ذلك المخلص فيما بينهم هذا من جهة ومن جهة اخرى هناك متابعة متواصلة لقراءة الاحداث وربطها بالموروث الديني والعمل على تحقيقه وتنبية الامة له.

إنّ انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة ، وإن مسألة تحقيقها امر بات قريباً ؛ لاسباب كثيرة ، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن (عليه السلام) . ونحن في (صدى المهدي) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهئية الأرضية المناسبة والجو الملائم لظهور المبارك لصاحب العصر والزمان (عليه السلام) .

شيعة امريكا سعة الأفق وعلو الهمة

اعداد: حياة التحرير



لقطات من مراسيم العزاء الحسيني الذي يقيمه الشيعة في امريكا

الواقع الجغرافي :
امريكا أو الولايات المتحدة الامريكية ، جمهورية دستورية فيدرالية تضم خمسين ولاية ومنطقة العاصمة الاتحادية (واشنطن).

تقع (٤٨) ولاية منها والعاصمة بين المحيط الهادي والمحيط الاطلسي ، وتحدها كندا شمالاً والمكسيك جنوباً ، وتقع ولاية (الاسكا) في الشمال الغربي من القارة -اي قارة امريكا الشمالية وتحدها كندا شرقاً وروسيا غرباً عبر مضيق بيرينج.

اما ولاية هاواي ، أو أرخبيل هاواي فتقع في منتصف المحيط الهادي ، كما تضم الدولة العديد من الاراضي والجزر في البحر الكاريبي والمحيط الهادي.

تأتي الولايات المتحدة في المركز الثالث أو الرابع من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها (٩,٨٢٦,٦٧٥ كيلو متراً مربعاً) وتحتل المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان (٣٠٧ مليون نسمة) ، وتتميز بانها واحدة من أكثر دول العالم تنوعاً من حيث العرق والثقافة ، وذلك نتيجة الهجرة الكبيرة إليها من بلدان العالم المختلفة.

الواقع الاقتصادي :
يعتبر الاقتصاد الأمريكي اضخم واكبر اقتصاد في العالم ، حيث يقدر اجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠٠٨ بنحو ١٤,٢ ترليون دولار امريكي أي ٢٣٪ من المجموع العالمي ، وهي التاسعة في العالم من حيث الناتج المحلي.

تمتلك الولايات المتحدة اقتصاداً رأسمالياً مختلطاً تغذيه وفرة الموارد الطبيعية والبنية التحتية المتطورة والانتاجية العالمية وتعد الولايات المتحدة من القوى الصناعية الكبرى ، ومن الرواد في تصنيع المنتجات الكيميائية ، كما انها ثالث اكبر دولة منتجة للنفط في العالم وتعد اكبر مستورد له ، كما انها الدولة الاولى في العالم في انتاج الكهرباء والطاقة النووية ، وانها اكبر منتج للذرة وفول الصويا.

الواقع الديمغرافي / الديني :
تقول مجلة (لدراسة العلمية للدين) في عددها الثاني من المجلد ٤٩ والصادرة في يونيو ٢٠١٠ .

تبلغ نسبة المسيحيين في الولايات المتحدة ٧٨ ، ٤٪ من اجمالي عدد السكان وهم بين اكثرية بروتستانتية واقلية كاثوليكية وتبلغ نسبة اليهود ٧ ، ٢٪ بينما تبلغ نسبة المسلمين ٠ ، ٦٪ امانسية الذين لايعتقون أي دين فتبلغ ١ ، ٢٪ وهو بين ملحد أو علماني وكل ذلك حسب احصائية ٢٠٠٨ .

انتقلت مراسيم العزاء في عاشوراء الحسين (عليه السلام) إلى امريكا، بما فيها تسير السبايا إلى القارة الأمريكية من المهاجرين المسلمين إلى هذه القارة، فهم ينطلقون بمسيراتهم العزائية يوم الطف بارقي الاساليب الاخاذة بالمشاعر مستوحين من قدسية ذلك اليوم ضروب العبر وانواع البطولة والايمان بالحق، فينتزعون من ذكراه العطرة الصور وابلغ الدروس واسمى العظات.

الشيعة في امريكا ،

يقع المجتمع الشيعي الأمريكي في مجموعتين هما : الذين هاجروا من بلاد المسلمين إلى امريكا منذ ١٨٠ عاماً . ثم الذين دخلوا الاسلام ثم عززوا دخولهم هذا بتشيعهم لمذهب آل بيت النبوة (عليهم السلام) . ويتواجد الشيعة الامريكان في مدن ديترويت ومشيغان ورأس دالكوتا الشمالية وهناك مجاميع مهمة في نيويورك وشيكاغو وسياتل واتلانتا وميامي واورلاندو وفيلادلفيا وواشنطن العاصمة وناشرفل وفينيكس وغيرها.

مراسيم عزاء الحسين في امريكا ،

انتقلت مراسيم العزاء في عاشوراء الحسين (عليه السلام) إلى امريكا ، بما فيها تسير السبايا إلى القارة الأمريكية من المهاجرين المسلمين إلى هذه القارة ، فهم ينطلقون بمسيراتهم العزائية يوم الطف بارقي الاساليب الاخاذة بالمشاعر مستوحين من قدسية ذلك اليوم ضروب العبر وانواع البطولة والايمان بالحق ، فينتزعون من ذكراه العطرة الصور وابلغ الدروس واسمى العظات.

مؤسسات شيعة امريكا ،

للشيعة الامريكان مراكز عديدة يمارسون منها انشطتهم ونشر مبادئ الاسلام على منهج آل بيت النبوة الكرام - مركز الإمام المهدي (عليه السلام) : في تاشفيل - تينسي يقوم باحياء جميع المناسبات الدينية والقاء الدروس الفقهية والتربوية على أبناء الجالية ، ينظم عقود الزواج ، ويضم مدرسة اطفال . - مؤسسة شهيد المحراب (عليه السلام) للتبليغ الاسلامي في نيويورك وهي مؤسسة دينية ثقافية اجتماعية تهتم بالتبليغ الاسلامي . - المركز الاسلامي الثقافي في هيوستن - تكساس . - حوزة الفائم (عليه السلام) - في تكساس . ودراساتها حوزوية باللغة الانكليزية لمرحلة المقدمات . - مؤسسة الإمام علي (عليه السلام) - (مؤسسة الإمام الشيرازي

- الحاج عبد الله القرشي - وهو سابعه يديران مؤسسة الإمام علي (عليه السلام) في فرجينيا . - الشيخ صفدر رازي - مدير جمعية اهل البيت (عليهم السلام) / مركز الإمام المهدي (عليه السلام) . - السيد عادل سيد نور الياسري - مدير منظمة (شيعة) لمراقبة حقوق الانسان . - الشيخ ابومصطفى الحائري - مدير المؤسسة العالمية للحضارة الاسلامية . - الشيخ مكي الذاكري - مدير مركز الرسول (عليه السلام) الاسلامي في فرجينيا . - الشيخ مازن السهلاني - مدير مؤسسة المكارم الاسلامية . - الدكتور رضا الخالصي - مدير مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) . - الشيخ محمد فلاح العطار - مدير مركز الصوتيات والمراثيات الاسلامية .

شيعة امريكا / الواقع والطموح :

بعد هذا الانتشار الواسع والكم الهائل للمسلمين المهاجرين من شيعة آل محمد (عليهم السلام) . وبعد حركة الاستبصار التي اعقبت هذه الهجرة ، وفي بلاد تتسم باعلى حالات التطور التقني والاهمية السياسية العالمية ، كان لا بد ان يكون الاهتمام بالقضية الاسلامية الشيعية بما يتناسب وسعة هذه البلاد واهميتها وكثرت الحركات المضادة للتيار الاسلامي الاصيل تيار آل بيت النبوة ، وبما يتلائم وحجم الانتشار وحركة العودة إلى الخط الاسلامي السوي.

فكان ينبغي على المسلمين ان يلحظوا هذا ويأخذوه بعين الاعتبار ويعملوا على دعم المراكز الایمانية الشيعية هناك بالكتب والمحاضرات والتشريات كذلك تأسيس الحوزات العلمية باعتبار ان هذه البلاد بعيدة مكانياً عن بقية قارات العالم ومنفتحة على تقبل الآخر ، وذلك من اجل نشر الاسلام وترسيخ روح الايمان لدى المسلمين هناك ، وتقوية تمسكهم بمذهب الحق . المذهب الشيعي المحمدي.

المستبصرون

نافذة نلك من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

جرتو ابراهيم باه - غينيا -



ولد في غينيا ، بمدينة (بوكر) عام ١٩٧١م ، من عائلة تنتمي للمذهب المالكي ، درس في المدارس الأكاديمية حتى نال الشهادة الثانوية ، درس على يد والده . الذي كان من كبار علماء المالكية في منطقتهم بعض الكتب الدينية ، وواصل بعدها دراسته في جامعة (جمال عبد الناصر) في علم الاجتماع ، وأخرج منها قبل إكماله للدراسة بسبب إتمامه إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ودفاعه العلني عن مبادئ وعقائد الشيعة . أعلن تشيعه عام ١٩٩٠م في عاصمة بلده (كوناكري) .

الوصول الى الحق

يقول جرتو: كنت أيام الإعدادية أدرس في المدرسة العربية الفرنسية التي توتغل فيها الوهابيين عبر إحتلال مواقع التدريس ، وكان لهم نشاط فعال في نشر المذهب الوهابي والتشكيك في المذاهب الإسلامية الأخرى ومن ضمنها المذهب المالكي ،

وهدفهم من ذلك تضعيف بنيتنا وإتنامتنا لمذهبنا ، ومن ثم التوجه إلى مبادئهم وأفكارهم ، وكان دأبهم أيضاً الإكثار من القدر في الشيعة والتشيع . بمرور الأيام تبين لي أن الحق مع الشيعة في هذه المسائل وأمثالها التي يشنّع أعداؤهم بها عليهم ، لكن غفل الذين يحاولون أن يعموا بصائر الآخرين لييقوهم على التبعية والتقليد لهم ، أن الغبار المتراكم على مرآة الحقيقة سيؤول في يوم من الأيام ، فتعود المرأة ناصعة براءة تعكس حقائق الأشياء في النفوس المستعدة والقلوب السليمة . وهكذا وبالتدرج بدأت فكرة التشيع تتبلور في ذهني ، حتى أعلنت تشيعي عام ١٩٩٠م في العاصمة (كوناكري) ، وبالحا من لحظات حساسة غيرت مسيرة حياتي وهدتني سبيلاً لم يخطر على بالي من قبل .

وكان من حسن حظي أنني التقيت بعد استبصاري ببعض من سبقني في التشيع ، وكان جملة منهم قد عاد لتوه إلى البلد من السفر الذي قضاه في إحدى الحوزات العلمية الشيعية ، فقرّر هؤلاء تأسيس مدرسة شيعة باسم أهل البيت (عليهم السلام) ، فكتبت من أوائل الطلبة الذين التحقوا بها .

مقالات وتتمات

أم الإمام المهدي عليه السلام والبشارة

إلى ان يقول :

فهند ذلك قِسم إلى عمر بن يزيد النخاس وقل له : ان معي كتاباً ملصقا لبعض الاشرف اكتبه بلغة رومية وخط رومي ووصف فيه كرمه ووفاءه ، ونبله وسخاءه ، فناولها لتأمل منه من اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فأتا وكيله في ابتياعها منك .

قال بشر بن سليمان : فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن عليه في امر الجارية ، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاءً شديداً وقالت لعمر بن يزيد : (يعني من صاحب هذا الكتاب ...)

إلى ان قال :

فلما انكفأت بها إلى سر من رأى دخلت على مولاي ابي الحسن عليه فقال : كيف اراك الله عز الاسلام وذل النصرانية وشرف محمد واهل بيته عليه قال : كيف اصف لك يا ابن رسول الله عليه ما انت اعلم به

مني؟ قال عليه : فاني اريد ان اكرمك فايما احب اليك ، عشرة آلاف دينار ام بشرى لك بشرف الابد ؟ قالت : بل البشرى بولد لي قال عليه لها : فابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، قالت ممن ؟ قال : ممن خطبك رسول الله له ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية، قال لها ... ممن زوجك المسيح ووصيه قالت من ابنك محمد؟ قال : فهل تعرفينه ؟ قالت : وهل خلوت ليلة لم يرني فيها منذ الليلة الاولى التي اسلمت على يد سيدة النساء أمه؟ قال (بشر) فقال أبو الحسن :

(يا كافور ادع لي اختي حكيمة : فلما دخلت قال لها : ها هيه فاعتقنتها طويلا وسرت بها كثيرا ، فقال لها مولانا : (يا بنت رسول الله عليه اخرجيها إلى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليه) .

الروايات المشتركة في القضية المهدوية

بن مطيع :

أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال: حدثني العطف بن خالد عن أمية بن محمد بن عبد الله بن مطيع أن عبد الله بن مطيع أراد أن يفر من المدينة ليأتي فتنة يزيد بن معاوية فسمع بذلك عبد الله بن عمر فخرج إليه حتى جاءه قال: أين تريد يا بن عم؟ فقال: لا أعطيهم طاعة أبدا. فقال: يا بن عم لا تفعل فإني أشهد أنني سمعت رسول الله عليه يقول: (من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية).

٣- وجاء في مسند الطيالسي لأبي داوود الطيالسي ح ٢٠١٣ : (٢٠١٣ - حدثنا أبو داود قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي عليه يقول : (من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له).

٤- وجاء في التاريخ الكبير للبخاري ح٢٩٤٣ : (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَحْصٍ ، عَنْ شَرِيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه : مَنْ مَاتَ وَلَا طَاعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ كَلَّمَهَا بَعْدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فَلَا حُجَّةَ لَهُ). وأخرجه أيضا ابن أبي شيبه في المصنف ح١٩٠٤ وأحمد في مسنده ح٣ ص٤٤

- لا تخلو الارض من حجة :

قال امير المؤمنين عليه السلام : (لا تخلو الارض من قائم لله بحجة ، اما ظاهرا مشهورا واما خائفاً مغموراً لأن لا تخلو حجج الله وبيناته فالالام امير المؤمنين عليه في كلامه هذا يؤكد ان الارض منذ خلقها الله سبحانه وتعالى وجعل فيها خليفة (إنسي جاعِلٌ في الأَرْضِ خَلِيفَةً).

يَقُولُ تعالى في الذكر الحكيم (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) ورسلا قد قصصناهم عليك داوود زبوراً ومن قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليماً ومن رسلا مبشرين ومنذرين.

والهدف من كل ذلك لكي لا يكون للناس على الله حجة بعد بعث الرسل (وكان الله عزيزاً حكيماً) أي ان الله سبحانه وتعالى ما كان ليعذب الناس ويحاسبهم الا بعد ان يقيم الحجة عليهم ، ومن جملة اقامة الحجة انزال الرسل والانبياء عليه ، واوصيائهم عليه وتعيينهم.

يقول الإمام الباقر عليه السلام : (ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة) الحجة الظاهرة فهي الرسل والانبياء عليه والائمة عليه.

اما الحجة الباطنة فهي العقول حيث ان الله تعالى يحاسب الناس على قدر عقولهم لأن الله اول ما خلق العقل فقال له اقبل فأقبل، وقال له أدبر فأدبر فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً احب الي منك ، بك اتيب وبك اعاقب.

وهذا يعني ان العقل مطيع لله ، والفطرة العقلية السليمة تأخذ بعقئ الانسان ليرفع من شأنه تعالى ، فيعترف بوجدانيته وبصفاته ، فبواسطة العقل يعرف الانسان ربه ويعرف نبيه ورسوله عليه ، ثم نعرف الاوصياء عليه الذين يأتون من بعد اولئك الرسل عليه.

- الرسول عليه ومسالمة الاخلاف على الامة :

لقد نادى الرسول من عهد آدم كلّ يخطر بمن بعده من نبي او رسول ، او أنه يعين اماماً او وصياً من بعده، بما انه امين على (الرسالة) التي كلفته بها السماء.

اما نسبة ترك هذا الامر إلى رسول الله عليه فهو كذب وافتراء ، فهل يعقل ان يكون ابن الطلقاء (معاوية) اكثر امانة على الامة من رسول الله محمد بن عبد الله عليه في هذا الامر؟ ليوحي لمن بعده دون الرسول عليه.

وانطلاقا من هذا فلايد ان يعين الرسول من بعده مرجعاً للناس يكون كنفاً كريما كي لا تشتت امر الناس ، ولذلك كان يقول عليه : (ئتوني بدواة كي اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي ابدًا) و(اني مخلف فيكم الثقلين...)

وهكذا هي سنة الاولين من قبله كما قد اخبر موسى عن عيسى عليه ، او ما بشر عيسى عن النبي الخاتم وهكذا كانت سيرة الانبياء حيث اوصى الخاتم بالائمة من بعده عليه.

يقول جابر الانصاري : انه لما نزل قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) سألت النبي عليه قلت (له) : (يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولي الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعته؟ فقال عليه : هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي) اولهم علي بن ابي طالب عليه.

نعم لقد بين النبي الخاتم عليه اوصيائه الواحد تلو الآخر حيث



العدد: ٢٩. السنة الثالثة - شوال / ١٤٣٢ - 2011/9

الاسئلة الموجهة لمركز الدراسات التخصصية

وجاء

العلاقة بين التوحيد والمهدوية و العدل وبيت غياب الامام عليه السلام العلم الالهي

السؤال :

- ما هي العلاقة بين التوحيد والعدل والفكرة المهدوية؟
- هل العلاقة حتمية بين غياب الإمام عليه السلام والعلم الإلهي وهل هناك إمكانية عدم الغياب...؟

وما هي الأسس الحضارية لدولة الإمام عليه السلام وعلاقتها بالنظام الإسلامي؟
الجواب عن الاول :
ثبت في الروايات الشريفة الواردة عن العترة الطاهرة عليه السلام ان المحقق للعدل الإلهي بعد انتشار الجور والظلم هو الإمام المهدي عليه السلام ، فحيث أن الدين جاء لهداية الناس وتحقيق العدل ولم يتحقق ذلك بصورة كلية شمولية فلا محيص عن تحقق ذلك على يد الرجل الإلهي صاحب الوعد الموعود ومخلص البشرية ، وهذا ما أشارت له جملة من آيات الذكر الحكيم كقوله تعالى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) وقال تعالى (وَمَتَّ كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ).

فالملاحظ لجملة الآيات والروايات الشريفة يجد أن العدل الإلهي الذي هو شعبة من شعب التوحيد سيتجلى وسيبرز بأكمل صورة عند خروج الإمام عليه السلام مما يوحي بالرباط الوثيق بين هذه المفردات العقيدية الثلاثة.

اما الجواب عن الثاني فهو :

أولاً: إن المنهج المعرفي للبحث في الغيبة وحيثياتها هي الروايات الواردة عن العترة الطاهرة عليه السلام وهذه الروايات بينت لنا جملة من الأسباب التي كانت باعثة للغيبة لولي العصر عليه السلام ، والترابط بين العلم الإلهي وبين الغيبة لا يعني بحال الإلجاء ، بل إن الظروف التي مرت بها الأمة نتيجة لابتعادها عن منهج أهل البيت عليه السلام ولقائون الفتنة العام والشامل كانت لها المدخلة المباشرة في حصول الغيبة ، أما عدم إمكانية الغيبة فهو فرع ارتقاء موجباتها ، ومتى ما حصلت لم ترتفع سواء كانت في أوائل وقوعها أو قبل الوقوع أو بعده بمدة مديدة.

ثانياً: كل ما من شأنه إيصال المجتمع إلى التكامل الحضاري والرفقي الاجتماعي هو من الأسس الحضارية لدولة العدل الإلهية الكامل والحرة وما شاكل من مفاهيم إنسانية تشكل النظام الاجتماعي والسياسي العالمي ، لا فرق سوى أن ما يأتي به صاحب العصر عليه السلام يكون باجلى وأتم صورة ، وكونه مستمداً من الغيب الإلهي ومرتبطة بمنابع الوحي.

❖❖

حسب عبد الله التاروتي

هل يطالب الامام عليه السلام بجهة معينة لاسترداد الحق

السؤال :

عند ظهور الامام المهدي عليه السلام...يرى أنه سوف يطالب بدم جده الامام الحسين عليه السلام والسؤال هو... هل الامام عليه السلام عند خروجه ومطالبته بدم الامام الحسين عليه السلام يطالب جهة معينة أو خاصة لاسترداد الحق.

الجواب :

بطيعة الحال إن ما نفهمه من الشريعة الإسلامية أنه لا يمكن الأخذ بصياغة خاصة وطريقة معينة في التعاطي مع الأحداث والوقائع ، إذن ليس المقصود من النص الروائي هم الذرية بما هي ذرية أو جهة بما هي جهة بقدر

لتعليق

ومبدأ المصلح المنتظر والقائد المنفذ تستوي الديانات السماوية في ايراده ، وإثبات أصالته في صلب العقائد والأديان ، وكان التشخيص مختلفاً بذواته ، متعبداً بمبديه.

وليس هناك من المسلمين من ينكر هذه الحقيقة إطلاقاً ، فقد أجمعوا أن علوياً من ذرية علي والزهراء عليه السلام ، سوف يتسلم قيادة الأمة الإسلامية آخر الزمان ، إلا أنهم افترقوا في ذلك تاريخياً ، فطائفة تقول بولادته وغيبته من الفريقين ، وأخرى تقول بأنه سيولد فيملاً الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

وعلى هذا فأصل الموضوع ثابت كميبدأ أولي، وإنما الاختلاف في تاريخه ، تاريخ الولادة والإيجاد ، لا تاريخ الحقيقة والأصل.

وفي هذا الضوء يكون الإقرار بالمبدأ متوافراً ، والاعلان بالإيذان في تحقيقه مختلفاً زمانياً ، وبهذا القدر الجامع يكون المنفذ الأعظم للبشر به من قبل الرسول الأعظم حقيقة تاريخية ، لا أطروحة جدلية ، تحقيقاً للوعد الإلهي الحق في سياق قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا).

وقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

وفي الآيتين الكريمتين دلالة مؤكدة على تنفيذ وعد الله وإجلاله بإظهار الدين الإسلامي على بقية الأديان في الأرض ، وقد جعل ذاته القدسيه شهيداً على هذا الوعد في الآية الأولى ، وقد صرح في الآية الثانية

بكراهية المشركين لذلك ووعع هذا سيظهر دينه أجلاً أو عاجلاً.

والواقع على الأرض أمس واليوم يشهد بأن المسيحية هي الظاهرة بكثرتها وأعدادها وقواها ، ولابد للوعد الإلهي أن يتحقق ، والدلالة الإيجابية في النص القرآني تشهد بأن الوعد سيتحقق ، ويكون ذلك ملتصقاً بصاحب الرسالة محمد عليه السلام وصاحب الأمر عليه السلام ، يمثل الأطروحة نفسها في السعي لإظهار دين الله تعالى ، وهو من رسول الله نسباً وعملاً ، وسيكون ظهور الدين على يديه حينما يعيد الإسلام غصاً طريفاً نابضاً بالحركة والحياة بعد اندراس معالمه ، وذلك لدى قيام الدولة العالمية للإسلام بظهوره الشريف المرتقب.

ولا غرابة أن يكون الإمام المهدي المنتظر المصدق البارز لقوله تعالى: (وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِفُوا فِي الْأَرْضِ نَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ)).

وهي الورثة في الآية دلالة مركزية تعني صيرورة مصير الأرض لمن يرثها –بتقدير وتقرير من الله تعالى- من المستضعفين الذين سيجعلهم أئمة يرثون الأرض وما عليها ، وبهذا وذاك وسواهما تتجلى مصداقية الوعد الإلهي الحق.
وقد أجمع الإمامية على ذلك ، فهم إمامية اثنا عشرية ، وقد سبق لأحد عشر إماما القيام بمنصب الولاية الإلهية ، فلايد لصاحب الأمر عليه السلام من القيام بذلك لأنه الإمام الثاني عشر لدى الإمامية إجمالاً ، وذلك لأن العقل السليم –فضلاً عن الأحاديث الشريفة- يقضي بوجوب الرئاسة الدينية وقيادتها في الأرض في كل زمان ، وإلا لما بلغت رسالة الإسلام ، إذ لايد له أن الأرض من حجة ، لايد لهذا القائد من الصمة لأداء الرسالة دون سهو أو تسيان ولا زيادة أو نقصان ، وليكون التبليغ متكاملاً ، والقيام بالأمر صادعاً ، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام ، أنه قال: (إن الأرض لو بقيت بغير إمام ساعة لساخت).

ولما ثبتت إمامة آباءه عليه السلام بالنص والمؤهلات العليا ، فقد ثبتت إمامة صاحب الأمر عليه السلام بالنصص عليه أيضا ، ولما كانت الحاجة إلى إمام

أن يكون المراد هو التعاطي مع المنهج والأسلوب والطريقة المتبعة فمن كان نهجه وأسلوبه وطريقته الطريقة اليزيدية مثلاً والسفانية فيطبيعة الحال يكون مناهضا لمشروع الإمام المهدي عليه السلام العالمي ويكون نقبضا لأهداف ثورة الحسين عليه السلام التي ضحى من أجلها فيكون نموذجا ومصدقا جلي وصورة واضحة من صور العداء للإمام الحسين عليه السلام فالإمام المهدي عليه السلام وبهذه الرؤية وحينما نقول أنه يأخذ ثار جده الحسين عليه السلام فإنما يعني ذلك أنه يتقاطع في الرؤية والمنهج مع هذه الأفكار المنحرفة عن جادة الصواب ويأخذ بحقه منهم.

❖❖❖

صادق العبداني

تكذب حسين بن روم بأبي القاسم

وهل الخسف من العلامات الحتمية

السؤال :

١.إن تكذب نائب الإمام الحجة عليه السلام الحسين ابن روح بأبي القاسم رضوان الله عليه مع وجود روايات قوية تذكر كراهية التكذي بهذه الكنية المباركة المخصوصة للرسول الكريم وخفيده المهدي عليه السلام ... ؟

٢. أليس الخسف بجيش السفيناي يقع أثناء توجهه للمدينة للقضاء على حركة الإمام عليه السلام أي أن الخسف يقع بعد الظهور فكيف تذكرونه من العلامات الحتمية قبل الظهور ؟

الجواب :

بالنسبة للسؤال الأول : فإن الكنية بأبي القاسم مكروهة إن لم تكن محرمة في حالة واحدة وهي ما إذا كان اسم الرجل محمد فحينئذ يكره أن يجمع ويتشبه باسم النبي وكنيته أما إذا اختلف الاسم فلا مانع من أن تكون الكنية (أبي القاسم)

أما بالنسبة للسؤال الثاني :فإن علامات الظهور بعضها يكون قبل الظهور وبعضها يكون مقارناً للظهور والخسف في اليباء لجيش السفيناي إنما يكون من العلامات المقارنة للظهور وليس قبله. وإذا وجد في بعض العبارات أنه من علامات قبل الظهور فإنه من باب التسامح والتغليب لبقية العلامات حيث أنها تقع قبل الظهور. وربما يقال ان الخسف يقع قبل ظهور الامام عليه السلام في مكة حيث يستند ظهره الى الكعبة بعد الصيحة وبذلك يكون الخسف قبل الظهور العلني للامام عليه السلام.

❖❖❖

قاسم حسين

وقت خروج الحجة عليه السلام

السؤال :

تذكر كتب التاريخ أن هناك الكثير ممن يعرفون ظهور نبي ويعرفون أوصافه والأرض التي يخرج منها وكذلك الوقت وجل هؤلاء من اليهود والنصارى. وسؤالي هو هل هناك من يعرف وقت خروج الحجة عليه السلام على وجه الدقة وخاصة لدينا من الأحاديث المتواترة الحكم الهائل ولدينا من العلماء الربانيين من يصل إلى حد اللقاء بالحجة لتقوا ؟

الجواب :

لا يمكن معرفة وقت الظهور بل يحرم التوقيت وذلك لما ورد عنهم سلام الله عليهم أن أمر الإمام الحجة عليه السلام كالساعة يأتي بغتة كما أن الروايات نعت عن التوقيت للظهور.

الحقيقة التاريخية في ضوء النقد التحليلي

مفترض الطاعة في كل العصور ، كان الإيمان بوجوده ضرورياً إذ لم يدع عند الإمامية إمام موجود غيرهِ ، ولا ادعى أحد الوجود سواء ، فكان القول بوجوده بناء على المقدمات نتيجة عقلية لا مناص عنها.

قال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ):

(إن الإمام اليوم هو: الخلف الحجة القائم المنتظر المهدي محمد بن الحسن صاحب الزمان...وان المهدي حي موجود من زمن أبيه الحسن العسكري إلى زماننا هذا بدليل: أن كل زمان لابد فيه من إمام مصوم ، مع أن الإمامة لطف ، والظلف واجب على الله تعالى في كل وقت).
وليس أمراً جديداً يحكم العقل أن على كل من قال بإمامة الأحد عشر إماماً من آباء صاحب الأمر -أو نقل أن القول بذلك وإن لم يتخذة حديثاً- لزمه القول بإمامته عليه باعتباره الثاني عشر منهم ، ولتنصوص آياته عليه باسمه ونسبه ، وإلجام شعبيتهم على القول بإمامته ، وأنه القائم الذي يظهر بعد غيبة طويلة ، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

وهكذا الأمر عند الإمامية ، وهو الصواب من معتقدهم ، وهو ما لا يخلف به إثنان منهم.

والأحاديث التي يرووها علماء الجمهور تؤكد على حقائق ذات أهمية خاصة لأنها تعني عن التحمل وضابية الرؤية ، فيها وضوح الأمر ، ومأثور من السنة ، وتواتر في الأخبار ، مما يدحض الشك باليقين ، ويدفع بالشبهات وراء الأكمات ، فقد روى البخاري بسنده عن رسول الله عليه السلام : (قال رسول الله : كيف أنتم إذ نزل ابن مريم فيكم ، وإمامكم منكم). ومثله في صحيح مسلم ، وقد رواه أحمد في مسنده عن أبي هريرة أن رسول الله عليه قال :

(كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم حكماً ، فأمكم ، أو قال: وإمامكم منكم).

وعن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله عليه : (...فيلتقت المهدي ، وقد نزل عيسى عليه السلام كأنما يظفر من شعره الماء ، فيقول المهدي: تقدم بالناس!!

فيقول عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك ، فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي ، فإذا صليت قام عيسى حتى يجلس في المقام فيبنيه).

وهنا تأكيد أن المهدي يصلي بعد الظهور جماعة ، ويصلي خلفه عيسى ، وإذا ثبت هذا متواتراً ، فالمقدمات من الولادة والإمامة والغيبة والظهور للامام لا خلاف فيها ، والنتائج الصحيحة تنبئ على مقدمات صحيحة.

وهناك روايات بالعشرات تؤكد أن المهدي من عترة النبي عليه السلام ، ومن ولد فاطمة عليه السلام.

وأن المهدي وجهه كالكلب الدرّي من ولد رسول الله .
وهذه الأحاديث التي أشرنا إلى مصادرها وأعطينا مضامينها تؤكد صراحة: أن صاحب الأمر من العترة النبوية الطاهرة ، وأنه سيقابل على السنة كما قاتل جده رسول الله عليه السلام على الوحي ، وأن المهدي سيصلي خلفه عيسى بن مريم ، وأنه من ذرية فاطمة الزهراء ، وأن وجهه كالكلب الدرّي. ويستظهر من هذا أن الإمام في ظهوره وقيامه بالأمر امتداداً للرسالة -دون أدنى شك- في الأداء والتنفيذ ، وأن نبياً له منزلته العظمى عند الله تعالى ، ومن أولى العزم ، وهو عيسى عليه السلام يأتيه به ، ويصلي خلفه. وهذه مفردات لها أهميتها أعربت عنها مئات الأحاديث المستندة ، مما يقطع دابر المشككين والمرجفين والمتكرين والعاقدين باعتبار الأمر حقيقة تاريخية ثابتة بالدليل والحس والوجدان.

وهذا ما يوحي بحتمية وجود الحجة حياً في الأرض ، منذ ولادته حتى اليوم الموعود بظهوره المبارك ، وإقامة دولة الحق والعدل الإلهي في آخر الزمان.



قصة قصيرة

سبعة ايام برفقة صاحب الزمان عليه السلام

محمد حسن عبد

بالذهاب معي الى بيت الله الحرام. فقال السيد من فوره وبلهفة: نعم . فقال الرجل : اذن هيء مقداراً من الخبز الجاف وبما يكفيك مدة اسبوع .. وخذ معك ثياب الاحرام. وكن مستعداً في يوم كذا ، ساعة كذا.

فرح السيد كثيراً فترافقا حتى ذهبا خارج كربلاء.. مشيا ساعة .. ولم تدر من الرجل كلمة .. ولا كان السيد قادراً على ان يتحدث .. وهكذا حتى بلغا موضع ماء .. عندها خط الرجل خطاً على الارض وقال : هذه القبلة .. فصليا .. ثم غادره .. ليعود اليه عصراً.

واصل رحلتها .. وعند الغروب وصلا موضعاً آخر للماء فصليا ثم غادره ليعود له صبيحة اليوم التالي .. واستمر الحال على هذه الشاكلة مدة اسبوع ، وفي اليوم السابع وقرب موضع للماء ، قال الرجل للسيد اغتسل هنا وارقد ثياب الاحرام ، ولبّ كما البّي، فهذا ميقات ، ثم سار قليلاً .. فصارا على مقربة من جبل.

اشار الرجل للسيد ان اصعد الجبل ، فبانت امامهما مدينة فقال له ادخل المدينة ثم غاب عنه. اتخذ السيد طريقه نحو المدينة وعندما وصل ، سأل رجلاً ما اسم هذه المدينة ، قال : هذه مكة ، وهذا بيت الله.

انفق السيد عزيز الله جل اوقاته خلال زيارته الى كربلاء في الحرم الحسيني المطهر .. وفي اثناء الزيارة دعا ربه بقلب مخلص ان يوفقه لحج بيت الله الحرام.. وبعد خروجه مرة من الحرم المطهر لسيد الشهداء سألّه جمع من اصدقائه ان كان بإمكانه مرافقتهم في رجوعه الى التجف الاشرف فاجابهم انه عازم على الذهاب الى حرم الله في مكة المكرمة.

فما كان من هؤلاء الاصدقاء الا ان توجهوا له بالتعنيف واللوم واتهامه بالجنون ان هو ذهب الى الحج لوحده وهو على هذه الحال من البنية الضعيفة والبدن الليل . . خاصة وان الامر يستدعي اختراق الصحراء العريضة المليئة باعراب البادية الذين لا يتورعون عن سلبه ، او ان تكون على ايديهم نهايته.

تضايق السيد كثيراً من تعنيف اصدقائه ، وخرج من المكان باكيا ، ومن فوره رجع الى حرم جده سيد الشهداء عليه السلام ثم انتبذ مكاناً عند الرأس المقدس وراح يدعو بدعاء التوسل ... وفي هذه الاثناء احس بكف تستقر على كتفه ، فالتفت واذا برجل تبدو عليه سيما الهبة والوقار يشع من محياه النور .. ابتسم الرجل وقال للسيد اترغب

شرف خصصت به وعز امنع وبقية الله التي في ارضه لله درك من امام عادل الحق عندك حلية تزهو بها يا ايها الفازي الكمي على العدا ومكarm ملء اليدين كانها آباؤك الغر الكرام ومن لهم يا ابن النبي المهتدى والمقتدى انت المبجل في الحياة وانتى يا باني الشرف الموطد للورى انت المرجى في الشدائد مثلما واذا ادلهم الخطب تقدر نارها حامى الشريعة والمجدد عزمها حمّ البلاء وذو الشقاء منعم يا حجة الله الذي في ارضه

تزهو بك الدنيا وسرك مودع لجلاله تصبو القلوب وتتبع تغنو له الشّمّ الانوف وتخضع والعدل فيك هو البناء الارتفاع كالصارم المصقول بل هو اقطع للوافدين عليك بجر مترع في كل مظلة لواء يرفع لازال بالاشراق نورك يطلع يا سيدي كلف بحبك مولع بك ميمد يدنو وشمل يجمع لايبك حيدرة جناب انصع ما الحر في يوم القراع مضيع ذكرارك من طيب الجلالة مردع ودجا الظلام وطال ليل اسفع ادرك قلوبا صبرها يتصدع

حامى الشريعة

شعر: السيد سلمان ال طعمة

في ذكرى ولادة الإمام المنتظر عليه السلام

عبد المهدي الحكيم



و(الهلال المحبوب) لا يتراى صب صبا ، وأدعما وبكاء سأرى بين جانحيه الضياء الفجر يختال أبيضاً وضّاء تلعو فتملأ الأرجاء ليحدو ضياؤها الظلماء الارض طواغيت أهلها الامراء شرعا ما بيننا والإخاء فينا محكما والقضاء العصر أمامي وصحبه النجباء (صاحب العصر والزمان) وضاء سيد العصر خلصا صلحاء

تنطوي هذه السنون سراحا ملئت أرضنا عذابا وعسفا كلما أعتم الدجى خلت آني وبأني سأستفيق وخیط وأرى ثم (يا لثارات يوم الطف) وأرى الارض تنثني ثم تهتز ويسوس المستضعفون بذى وأرى العدل والمحبة والالفة وأرى بعد (فقه آل رسول الله) وأرى -يا لفرحتي- صاحب ربّ نضّر وجوهنا لنوافي ربّ طهّر قلوبنا لنلاقي

ابوذية مهدوية

جابر الكاطمي

الدهر عالحزن ياالمهدي علمكم وتسليك ادموم كل شيعي علمكم لونك تظهر وترفع علمكم العلم تلكاه برض الفاضريه

موال مهدوي

الحاجة ام بشرى العارضي

يبث الحسن هاك عهد الهي رسمته فذك افديك روحي وكيانجي وكل حياتي فذك زلزل السبعة العوالي بصوت عزمك فذك وابريط جاشك تثور وعالمظالم تغضب اهمومك لون بالصخر ييبث الوديعم تغضب يا فاجعة التنسي وياهي عليها تغضب ثارات كسر الضلم لوثار غصب الفذك

مسجات مهدوية

حسن الظالمي



عيناى قرحها السهر والعمر ينذر بالخطر هلا مننت بنظرة يا ابن الذي ساد البشر ❖❖❖ صب لك أفترب الفواد وفي الشفاف له سكن هلا مننت بلحظة نلقاك يا شبك الحسن ❖❖❖ القلب يدعو ضارعا لله يارب البشر عجب ظهور ولينا كيف نطيك له النظر

في مناسبة ولادة الإمام المهدي عليه السلام

الحاج عبد الواحد نجل مومع الزركاني

يا حبيبي اشكر روعي جيّتك تهوه وتريد

ابغير شخصك يا حبيبي هالعمر كلي اشيفيد

❖❖❖

ابغير شخصك يا حبيبي لا تظن يسوه العمر

شهي الغيبة الطويلة سيدي شنهو العذر

الناس كلها بأمل جيّتك ييو صالح تنتظر

ابجيّتك تنصر الدينك بي جرح ينزف شديد

❖❖❖

ابجيّتك تنصر الدينك والجرح سيفك دوا

انته يلي الباري خصك محد الجفك لوا

سيدي بين الصميده كون تنشر للوا

لويكّه امن الدنيا ساعه والك يكرب كل بعيد

❖❖❖

الشيعه تتأمل قدومك سيدي يمته الوصول

الحاط والطاير بأمرّك واليفر سيفك ينول

سيدي بين الاماجد يا ابن طه الرسول

اعيوّنه تربى على دربك والكّب ما ظن يهيّد

❖❖❖

اعيوّنه تربى على دربك يا ذخر انته الضمد

اليوم كل الفرح جانه والهضم والههم بعد

اليحضر الهاي الولاده كل وكث حظه سعد

اليحمد أباسم الاثمه اشما حمد حظه يزيد

❖❖❖

ابحث عن الكلمة الضائعة

ن	م	ا	ل	ش	ي	ع	ة	ق	ا
و	ء	ا	ف	ع	ض	ر	هـ	م	ل
ك	س	ا	و	ا	و	ل	ء	ك	ذ
س	ك	ن	ل	و	ا	أ	ع	ا	ي
م	ا	ع	ص	أ	ل	ل	ز	ن	ن
ي	ن	ز	ك	ا	ف	ك	ل	م	د
ب	هـ	و	ك	س	ح	ض	ن	هـ	ة
و	ا	ج	م	ل	م	ب	ل	هـ	ح
ل	ا	ل	ا	ج	ب	ي	ي	و	م
ق	ة	ن	ي	ف	س	ل	ا	ن	ن

ضع خطا على كلمات هذا الحديث الشريف واستخرج كلمة السر ذات الـ(١٣) حرفا وهي صفة من صفات مولانا صاحب الزمان عليه السلام والحديث تنمّ لما قبله يذكر فضل العلماء عن الامام علي بن محمد عليه السلام :

((... ولكنهم - الذين - يمسكون - أزمة - قلوب - ضعفاء - الشيعة - كما - يمسك - صاحب - السفينة - سكانها - أولئك - هم - الافضلون - عند - الله - عز وجل))

من رسائل الصغار للإمام عليه السلام



رسالة الى الامام المهدي عليه السلام

الهم اجعلنا من انصار الحجة المهدي عليه السلام واجعلنا من المحضوين بوجودنا بيوم ظهوره لتكون من المجاهدين له والشاء الله ان نستشهد بين يديه على ان يحق الحق وينتشر في كل العالم ويزول الظلم الى الابد بحق الله الواحد الاحد

ابراهيم صلاح عبد الستار

مدير التحرير
محمد الخاقاني
هيئة التحرير
رافقت سعدة
ذور الساعدي
غفران الموسوي
لطيف عبد النبي بولس
خيدر المالك
الاصمير والادراج الشامي
خيدر الطريفي

النافذة المهدوية

العدد: ٢٩- السنة: الثالثة شوال ١٤٣٣هـ - 9/ 2011 - ٨ صفحات: ٣٥٠ دينار
البريد الالكتروني للصحيفة: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٠٧٨٠١٠٣٨٩٠٨ / ص.ب: ٣٧٧ بريد التجف الأكرش
صحيفة شهرية تعلن بالشان المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي
ما ينشر في صحيفة صدق المهدي لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدباء

شوال المكي

شهر شوال المكرم

- ١٧- غزوة الخندق (الاحزاب) سنة ٥هـ. - غزوة حراء الأسد ، وكانت في يوم الرحمة. ١- عيد الفطر المبارك ، ويسمى أيضاً بيوم الرحمة. ٥- غزوة حنين- وكانت بعد خمسة عشر يوماً من فتح مكة سنة ٨ هـ. ٦- شخوص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) إلى صفين سنة ٣٦ هـ. ٧- غزوة أحد واستشهاد حمزة بن عبد المطلب(رض) سنة ٢ هـ. ٨- هدم قبور أئمة البقيع(ع) وقبر سيد الشهداء(ع) بأحد من قبل الوهابيين سنة ١٣٤٤ هـ.
- ١٦- غزوة حراء الأسد ، وكانت في الغد من معركة أحد سنة ٣ هـ. - رد الشمس لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) في أرض بابل. - غزوة بني قينقاع ، وذلك بعد أن أظهروا البغي والحسد على رأس ٢٠ شهراً من الهجرة النبوية. - وفاة السيد عبد العظيم الحسيني ، وهو بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(ع) سنة ٢٥٢ أو ٢٥٥هـ.
- ٢٠- القبض على الامام موسى الكاظم(ع) من قبل هارون العباسي سنة ١٧٩ هـ. ٢٥- شهادة الامام جعفر بن محمد الصادق(ع) ، بسم المنصور العباسي سنة ١٤٨هـ. ١٤٨- استنجح فيه للمهدد القيام بالأعمال التالية - زيارة الامام أبي عبد الله الحسين(ع) - الغسل اذا غربت الشمس ليلة العيد
- واحيائها بالصلاة والاستغفار والدعاء. - أن يصلي ليلة العيد أربع عشرة ركعة ، في كل ركعة ، الحمد وآية الكرسي ، وثلاث مرات (قل هو الله أحد). - الاغتسال فجرأ وتحسين الثياب واستعمال الطيب يوم العيد. - الافطار أول نهار العيد ، ويستحب ان يفطر على شيء من التمر. - ان يدعو بالدعاء السادس والأربعين من الصحيفة الكاملة. - ان يقرأ دعاء القنبة

خواطر مهدوية

الشيخ عبد العظيم المهدي

سيدي يا بقرية الله ؛ يا من هو خير لنا ان كنا مؤمنين بكل ما أنزله الله على الرسل وبالاخص ما انزله على رسولنا محمد جدك المصطفى(ص) .. سيدي يا مولاي يا حجة بن الحسن ؛ يا من ادخرك الله لاكبر انجاز وانعطافة تاريخية في حياة الانسان وحركة الكون والتاريخ الحديث باكماله ، ويا من

الحديث المهدوي

- جاء في غيبة النعماني ص ٣٢٩ - ٣١ ب ٢٠ ج ١٠ ، ان عليا بن ابي طالب(ع) قال: (ان اصحاب القائم شباب لا كهول فيهم ، إلا كالحل في العين ، أو كالمخ في الزاد ، وأقل الزاد الملح). - جاء في الكافي ج ١ ص ٢٤٧ ج ٢ ، ان عليا بن ابي طالب(ع) قال لابن عباس: (ان ليلة القدر في كل سنة ، وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ، وإن لذلك الامر ولاة بعد

المخطوطات المهدوية في مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي(ع)

عقد الدور في اخبار الإمام المنتظر(ع)

التسلسل:

اسم الكتاب:

عقد الدور في اخبار الإمام المنتظر(ع)

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ١١٤٠.

اسم المؤلف: يوسف بن يحيى بن علي بن عبد

العزير المقدسي الشافعي السلمي.



اسم الناشر: الشيخ جعفر بن الشيخ رفيع بن الرفيع. تاريخ ومحل النسخ: كربلاء. اسم المكتبة ومحلها: مكتبة الإمام الحكيم(ع) العامة التجف الاشرف. الرقم: ٢-٢٤٠ ب نوع الخط: النسخ مدرك النسخة: مكتبة الإمام الحكيم(ع) العامة التجف الاشرف.

المهدي(ع) في الأديان السماوية

وجاء في انجيل (يوحنا) من العهد الجديد، الاصحاح ٢١ في البشارة بظهور المنجي، أيضاً: ٣٥. وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم ، وعلى الارض كرب أمم بحيرة البحر والامواج تضج. ٣٦. والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأتي على المسكونة لأن قوات السموات تنزع. ٣٧. وحينئذ يبصرون ابن الانسان آتيا في سحابة بقوة ومجد كثير.

وجاء في انجيل (لوقا) من العهد الجديد، الاصحاح ٢١ في البشارة بظهور المنجي، أيضاً: ٣٥. وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم ، وعلى الارض كرب أمم بحيرة البحر والامواج تضج. ٣٦. والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأتي على المسكونة لأن قوات السموات تنزع. ٣٧. وحينئذ يبصرون ابن الانسان آتيا في سحابة بقوة ومجد كثير.

المهدي(ع) في القرآن

آيات ثابتة، بينات نازلة، تفسيراً أو تأويلأ، في ثاني عشر أئمة أهل البيت(ع)

ولجأ أمر الله الإمام المهدي المنتظر(ع).

- وقال تعالى:- (وَلَنُزِقَنَّكَ مِنَ الْعَذَابِ الْاَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ لَعَلَّكَ يَرْجُونَ). السجدة: ٢١.

روى العلامة السيد هاشم البحراني في تفسيره، عن محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (الحنفي) انه قال: وروى عن جعفر الصادق(ع): (ان الادنى التحق والجذب، والاكر خروج القائم المهدي(ع) بالسيف في آخر الزمان).

الدعاء المهدوي

فرجه علامة للإيمان وسبب لإكماله.

وانه معنى الوسيلة الوصلة والقرية ، ولاشك في كون هذا الدعاء وصلة إلى الله تعالى ، وقرية اليه كسائر العبادات التي يتقرب بها اليه ، غير ان هذا (الدعاء له(ع)) من اعظم الوسائل قرية ، واقربها وسيلة وارفعها شأنأ واجلها مقدارأ.

نشاطات مهدوية

- كما قدمت الهيئة وضمن سلسلة (محاضرات في ثقافة (اكتب لإمامك) وقد اجرتها في مدرسة عبد الوهاب البياتي الابتدائية للبنين في منطقة حي الحسين(ع) من البصرة الفيجة ، وقد شارك بها ١٥٠ تلميذاً من الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من المدرسة ، واختير من الكتابات افضل (٢٥) كتابة ، بعدها وزعت الجوائز على الفائزين في احتفال مناسب . كما قدمت الهدايا للمعلمين والمعلمات المشاركين بالتهنئة للمسابقة. وقد ابدت مدارس كثيرة في مركز المحافظة رغبةا للمشاركة بالمسابقة ورعايتها مستقبلا.



المهدي(ع) في الصحافة



نشرت صحيفة (المصريون) في ٤-١١-٢٠٠٩ خيرا تحت عنوان (فيلم شيعي يعتبر ان ظهور المهدي(ع) مرتبط بحدوث حال فوضى واضطراب عارم في موسم الحج ..) جاء فيه (هل هذه المظاهرات هي جزء من الاعداد والاستعداد لثورة المهدي(ع)).



- نشرت جريدة (العلم) المغربية في عددها الصادر في ٨-٥-٢٠٠٩ مقالا بعنوان (العراق و الامام المهدي(ع)) وقد جاء فيه :- (ليس المهدي طاقة معطلة ، ولا رهايبا ، ولا طائفيا ، ولا دكتاتوريا ، ولا قتالا ، انما هو حلم يحقق الله للبشرية المعذبة فيملا به الارض عدلا كما ملئت ظلما .).



- نشرت جريدة الوطن السعودية في عددها ٢٧٥٨ بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ / ابريل ٢٠٠٨ م مقالا بعنوان (المهدي المنتظر(ع)) بقلم خالد عبد الله المشوح ، جاء فيه :- (ان ارتكاز رسالة المهدي(ع) التي يعود بها هي نشر العدل بين الناس ورفع الظلم عنهم ، كون العدل يشكل اساس الاستقرار والنهوض الحضاري والاممي ولكونه اساس لانحطاط الامة كونه بداية الظلم ..).



- نشرت موقع (المصري اليوم) بتاريخ ١٦-٥-٢٠٠٨ مقالا بعنوان (المهدي المنتظر(ع)) بقلم سحر الجعارة ، جاء فيه :- (صدق او لا تصدق) امريكا لم تحتل العراق للسيطرة على النفط بل ادراكا منها ان هذه المنطقة ستشهد حدثا مهما .. المقصود ظهور (المهدي المنتظر(ع)).